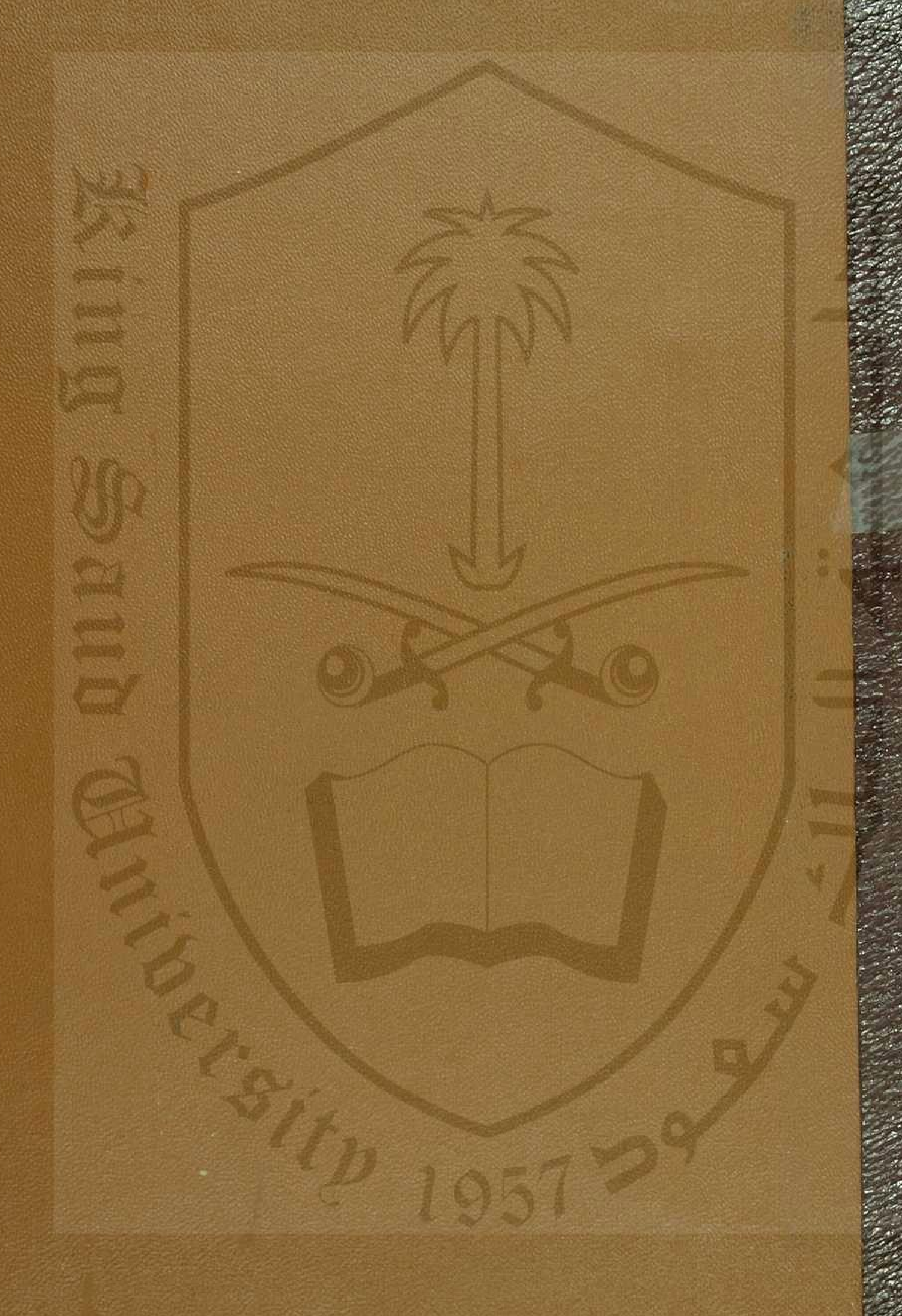

King Saud University 1957
سعود

النفحة الندية على التحفة الوردية، تأليف محمد بن محمد
ابن عبد الرحمن، أبي الحسن البكري الصديقي
٩٥٢هـ. بخط أحمد أبي صالح العمروسي ١٢١٣هـ.
٧٠ ق ١٥ س ٢١,٥×١٥,٥سم
نسخة جيدة، المتن بالحمرة، خطها نسخ معتاد.
الاعلام ٧: ٢٨٥، هدية العارفين ٢: ٢٣٩



١- النحو، اللغة العربية ا- ابو الحسن البكري،
محمد بن محمد -٩٥٢هـ ب- الناسخ ج- تاريخ
النسخ د- شرح التحفة الوردية هـ- شرح منظومة
ابن الوردي.

التحفة الندية على التحفة الوردية



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رافع قدر من خفض نفسه منتصبا
بالجزم لخدمته، ومتحفه بالتحفة الاندية بالورود
لرياض جنته، ومزين افعاله بلوايح القبول الموصول
برحمته، احمده حمد من جد في الطلب بالهرب
اليه من سطوات قدرته، واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له الذي لا ابتداء لقيوميته
ولا نهاية لابديته، واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله المخبر عنه بنسخ كل شريعة قبل
شريعته، صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ايمة
البلاغة وفرسان البراعة وحفاظ ملته وبعد
فقد كنت سئلت قديما ان اضع على التحفة الوردية
للعلامة بن الوردي شرحا مجردا عن الاطناب وحكاية
الخلاف والاسهاب، ممزوجا بعبارته بلفظ وجيز
يقرب تناوله لاولي الالباب، اذ لم يوضع عليها شرح

كذلك






كذلك فيما يعلم والله اعلم فاضربت عن ذلك صفحا،
وطويت عنه كشحا، الى ان تجرد العزم لذلك في يوم الاربعا
سابع عشري القعدة عام اربع وعشرين وتسعمائة وانا
بمكة المشرفة متمتعا بالحجر والحجر والمقام فسالت الله
وانا هنالك ان يسهل لي بذلك فشرعت في هذا الشرح
ملقبا له بالنفحة الندية، على التحفة الوردية، اقرر
فيه فوايدها، وابرز فيه فرايدها، مع لطايف حميدة
وزيادات فريدة، واستيفا المقاصد، واسال الله
ان يجريها فيه على احسن العوايد، وهو حسبي ونعم
الوكيل قال المصنف بسم الله الرحمن الرحيم
ابدا او الف والاسم المسمى لا لفظا وهو غيره عند
النحويين لتعلقهم بالالفاظ اذ المعرب اللفظ والله
علم على الذات الواجب الوجود والرحمن الرحيم صفتا
مبالغة للاشارة لكثرة الانعام والرحمن ابلغ ذكر
بعده الرحيم تتمة وردفا للاشارة الى دقايق النعم

قال الفقير عمر بن الوردي
لله شكري ابدا وحمدي

مصليا علي النبي العربي

بعد الاشارة لجلايلها قال الفقير عمر بن الوردي
لله لا لغيره شكري وهو فعل ينبي عن تعظيم المنعم
لسبب الانعام قدم علي الحمد لمناسبته للنظم اذ هو
فعل من الافعال التي تقتضي الشكر وهو شكر ابدا ما بقي
الدهر اي لا انفك عنه وحمدي وهو الثنا بالجميل
ويرادفه المدح علي الاحسن مصليا حال من فاعل قال
علي النبي بالهمز من النبا وهو الخبر لانه نباه غيره عن
الله او هو بني عن ربه علي لسان الملك فهو فعيل بمعني
فاعل او مفعول وبتركه من النبوة وهو المكان المرتفع
سمي به لارتفاع شانه بنبوته وحذف الاسم الشريف
للعلم به من قوله العربي نسبة للعرب وهي افضل
النسب وهم من ذرية اسماعيل كلهم علي الاصح ونسب
العربي لان التاليف في العربية ولك ان تقول الالف
واللام في المعني للمعهود ذهنا عند هذه الامة وهو
محمد صلي الله عليه وسلم فعلم من اللام وتقديره ان

العرب



والآل والصحب وتباع النبي

وبعد فالجاهل بالنحو احتقر

العرب بعث فيهم بني غير نبينا صلي الله عليه وسلم كما هو
مشهور وفي بعض النسخ الرسول بدل النبي وهو من
اوحي اليه العمل والتبليغ والنبي من اوحي اليه العمل فقط
فالاول اخص والآل اصله صلي الله عليه وسلم وهم
بنو هاشم وبنو المطلب المومنون زكاة وفيا وكل مومن
تقي دعا وصلاة والصحب جمع صاحب وهو كل مومن
اجتمع بالنبي ولو لحظة ومات علي ذلك وتباع جمع
تابع وهو كل مومن اجتمع بصحابي ولو ساعة ومات
مومنا وتباع النبي افضل ممن بعدهم ومن بعدهم افضل
ممن يليهم كذلك والاصحاب افضل الكل باتفاق اهل
السنة وبعد كلمة يوتي بها للانتقال من اسلوب
الي اسلوب قايلها اولا اما سحبان او قس او داود او
يعقوب او يعرب بن قحطان او كعب بن مالك اقوال
واصلها اما بعد واما نايبة عن اداة الشرط فلذا لزم
الفا في الجواب وثبت مع حذفها تنبيها عليها فالجاهل

٢ ذكر علم فاليه يفتقر
فاغن بهذي التحفة الوردية
في مائة ونصفها محويه

وهو من لا يعلم الشي هذا بسيطه ومركبه من جهل
وادعي خلافه **بالنحو** وهو لغة القصد ويطلق علي ذلك
كالقسم والجهة واصطلاحا علم مستنبط بالقياس
والاستقرا من كلام الله ورسوله وكلام العرب وهو
بهذا التعريف يشمل التصريف **احتقر** عند الالبا قدره
**اذ كل علم** من العلوم **فاليه يفتقر** لانه لابد ان يلفظ به
ولا يستقيم اللفظ وتتضح دلالته الا بالنحو واذا كانت
العلوم مفتقرة اليه **فاغن** باعجام الغين واهمالها
تبعا للنسخ اي اعتن **بهذي التحفة الوردية** نسبة
لابن الوردي وهي **في مايه** من الرجز **ونصفها** وهو
خمسون فهي **محويه** اي مجموعة في مايه وخمسين بيتا
تنفع الطالب وتهدي الراغب وترقيه من المايه للالف
ومن الخمسين للخمسماية اذ الحسنة بعشر امثالها وغير
خاف ان الالفية ليست كهذا القدر فنفعها اكثر للعلما
والمتوسطين وهذه اقرب للمبتدين **الكلمات** اي

هذا



الكلمات ليس فيها خلف
الاسم ثم الفعل ثم الحرف

هذا بابها وهي جمع كلمة وهي قول مفرد كاسد ورجل
ونحو ذلك خرج ديز وقام زيد والكلمات **ليس فيها خلف**
عند النحويين باعتبار انقسامها الي انواع ثلاثة الاول
**الاسم** وهو لغة العلامة واصطلاحا كلمة تدل
علي معني في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة
فخرج نحو من وقام ويقم ويقوم **ثم** الثاني **الفعل** وهو
لغة ما يحدثه الفاعل واصطلاحا كلمة دلت علي معني
في نفسها مقترن باحد الازمنة الثلاثة فدخل قام
ويقوم وقم وخرج من والصبوح والغبوق ونحوه
**ثم** الثالث **الحرف** وهو لغة الطرف واصطلاحا كلمة
دلت علي معني في غيرها فدخل من وعن وخرج القسمان
الاولان واشرفها الاسم ثم الفعل ثم الحرف كما رتبه
ودليل الانحصار ان الكلمة اما ان تصلح ركنا للاسناد
اولا الثاني الحرف والاول اما ان يسند اليه اولا الثاني
الفعل والاول الاسم ونفي الخلاف لعدم الاعتداد بمن

فالاسم بالتنوين والاجار
عند وال والجر والاضمار

نزادصه وسماه خالف فالاسم يميز عن قسيميه بالتنوين
وهو نون ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا والمراد به
تنوين التمكين كزيد والتنكير كسيبويه وسيبويه
اخر والمقابلة كمسلمات في مقابلة نون مسلمين ه
والتعويض كحينئذ في قوله وانتم حينئذ تنظرون وهو
عوض عن جملة اي حينئذ بلغت الروح الحلقوم وكقوله
قل كل اي كل انسان عوضا عن اسم وكجوار وغواش عوضا
عن حرف وهو اليا والاخبار وهو ان تنسب اليه ما
تتم به الفايدة كضربت وهي انفع العلامات للاسم
اذ لا دليل على اسمية التا في المثال غيرها عند وال
كالغلام والفرس والجر وليس المراد به دخول حرف
الجر بل ما يحدثه عامل الجر كمررت بزيد والاضمار كزيد
ضربته ومهما فعلته لقيته فزيد ومهما اسمان لعود
الضمير عليهما لا يقال يحتمل ان الاضمار كون الاسم
ضميرا مع عود ضمير عليه لان كون الاسم ضميرا معلوم





والفعل بالتا اسكنت وبلم
كلم اقم او كان امرا كاعلم

من الاخبار فليتامل وقد تلحق بعض العلامات الغير
شاذا فلا يعتد به والفعل يتميز عن قسيميه بالتا ان
اسكنت ضربت ونحوه لا كقايمة وربة وثمت اذ الاول
اسم وما بقي حرف للتحرك وبلم كلم اقم فلم حرف نفي
وجزم ويعرف ايضا بما ذكر بقوله او كان الفعل امرا
كاعلم بكسر الميم للوزن اصله اعلم بالسكون امر مبني
على ما يجزم به مضارعه وانما يكون امرا ان كان

ان كان قابلا النون اكدت
فالاول الماضي كضلت واهتدت

قابلا النون اكدت خفيفة او ثقيلة كمثل اعلمن
بالتشديد والتخفيف فالاول الذي يعرف بالتا
الساكنة يقال له الفعل الماضي كضلت واهتدت
وهذا الطباق حسن بين الضلال والاهتدا دليله
وانه هو اضحك وابكى الاية ومنه نعمت وبيست

والثاني ماضارع نحو ادري

والثاني اي الذي تدخل عليه لم ماضارع اي الفعل
المضارع نحو ادري تقول لم ادر فادري مضارع
مرفوع ورافعه على الاصح التجرد عن ناصب وجازم

وثالث الافعال فعل الامر

وعلامة رفعه ضمة مقدرة علي اليا منع من ظهورها
الثقل وجزمه بكلم ادرعحذف اليا وفي الامر ادرهي علي
حذفها لجزم المضارع **وثالث الافعال** الذي هو
اعلم **فعل الامر** لانك امرت به غيرك فدل علي الطلب
وقبل النون هذا مذهب طايفة خلافا لابن هشام
حيث اعتمد في علامته قبول اليا مع الدلالة علي
الطلب وفايدة الخلاف في هات وتعال فعلي كلامه
هما فعلا امر وعلي ما مشي عليه المصنف هو ما دل
عليه كلام ابن مالك في خلاصته وغيرها والزمخشري
في مفصله مصرحا بذلك فاستفده ومتي دلت كلمة
علي الماضي كهيهات بمعني بعُدَ او علي المضارع كاوه
بمعني اتوجع او علي الامر كصه وحيهل واقبل ولم تقبل
تلك العلامات فهي اسم فعل **سواهما** اي الاسم والفعل
**الحرف** كهل وفي ولم اذ لا يصلح فيه علامة اسم ولا
فعل والاسم علي قسمين نكرة وهي الاصل ومعرفة

سواهما الحرف واما النكره

وهي

٦

فهو الذي يقبل المواثره

وهي الفرع وبنبه علي ذلك **واما النكره. فهو الذي**
**يقبل ال** كرجل تقول الرجل **مواثره** فيه التعريف كما علم
لالحارث وعباس وحسين وبحرث ويكون ذا عبوسة
وحسن **وغيره** اي غير النكرة **معرفة** وهو ما لا يقبل
التعريف بال وانحصرت بالاستقرا في اقسام سبعة
الاول المضاف **كابني** والثاني الموصول كقولك **الذي**
للمذكر والتي للمونث والموصول حرفي ان سبك مع ما
بعده بمصدر وهو ان وان وما وكي ولو نحو يعجبني
ان تقرا وان زيدا منطلق اي القراة والانطلاق واسمي
وهو المفتقر الي جملة او شبهها وتارة يختلف ه
باختلاف من هو له كالذي لمذكر والتي لمونث وتارة
لا يختلف نحو مَن وما وال وذو وغلب استعمال
الاول للعقلا والثاني لغيرهم والصلة جملة فعلية
كالذي قام ابوه منطلق او شبهها نحو جا من عندك
او من في الدار وصلة ال اما اسم فاعل او مفعول

٢ اذا دخلت اللام عليهما اذ هي
للمح الصفة بمعني التفاول بانه
يعيش صح

وغيره معرفة كابني الذي

هم يوسف الفاضل ذا يا محمدي

اوصفة مشبهة والثالث المضمر وهو ما دل على
حضور كانا وانت او غيبة نحو هم للغايب وهما
وهن وهي وهو وما قبله فروعه وانا وانت وفروعهما
من ضماير الرفع المنفصلة واياي واياك واياه وفروع
ذلك من ضماير النصب المنفصلة واليا والكاف من
غلامي اكرمك والها من مر به وقياسه فيا غلامي وها
مر به وقياس ذلك ضماير جر متصلة وكاف اكرمك
وقياسه ضماير نصب متصلة والمتصل ما لا يبتدي
به ولا يلي الا في غير الضرورة والمنفصل خلافه والرابع
العلم وهو الموضوع لشخص بعينه ويقال له علم الشخص
او لجنس كثعالة اذا وضع على الثعلب ومثل الاول له
بقوله يوسف ومنه كنية كام الخير وابي الفضل وابي
ام كلثوم وبنات وردان ولقب كتاج العارفين وانف
الناقة واذا اجتمع اسم ولقب اخر اللقب ويقل خلافه
ما لم يقصد التشويق اليه كما صرح به البيانيون او كنية

ولقب



ولقب فانت بالخيار في تقديم ايهما شئت اذ لا ترتيب
بين الكنية وغيرها سوا كان اسما او لقبا والخامس
المعرف بال الفاضل والمشهور ان المعرف ال وقيل
اللام وحدها والسادس اسم الاشارة وهو ما وضع
لمشار اليه نحو ذا للمذكر وذي للمونث وذان وذين
واولا لتثنية المذكر وجمعه وذي وتي وتان وتين
واولا للمفرد المونث ومثناه وجمعه ولك قبل اثبات
ها التنبيه وبعد اثبات كاف الخطاب مختلفا به
باختلافه فتفتح لمذكر وتكسر لمونث ويراد للمثنى منهما
ميم والف ولجمع المذكر ميم ساكنة ولجمع المونث نون
مشددة نحو ذلك بفتح وكسر وذاكما وذاكم وذاكن
ويشار للقريب من الامكنة وغيرها بذا وللبعيد
بذلك وللمتوسط بذاك ووضع للاشارة مختص
بالمكان نحو هاهنا وهنا للقريب وثم للبعيد به
فاستفده والسابع المنادي وهو معروف بالندا نحو

المعرب والمبني
المعرب اسم متمكن وما
ضارعه وقد بنوا غيرها

يا محتذي اي يا متبع منوال غيره محاذيا له اي مقابلا
له المعرب شيان الاول اسم متمكن كزيد واحمد
والاول امكن لصرفه والثاني غيره لعدم صرفه وهو ما
سلم من شبه الحرف القريب والثاني ما ضارعه اي ما
شابهه في الابهام كيقوم اذ هو مبهم بين الحال
والاستقبال والتخصيص وهو ان تخصص الحال
باللام والاستقبال بالسين وسوف وتدخل عليه
لام الابتدا كقولك ليضرب وشرط اعرابه ان لا يتصل
به نون التوكيد فان اتصلت به بني على الفتح ولا نون
اناث كير عن بني معها على السكون والنحاة قد بنوا
غيرها والمبني ما لزم اخره حالة واحدة لغير عامل
وذلك كالاسم غير المتمكن كالنا ونا من ضربنا وضربت
لشبههما بالحرف في الوضع على حرفين في الاول وحرف
في الثاني واذ اشبهه شبها معنويا كمتى وهنا بني اذ
الاول اشبه ادوات الشرط وهمزة الاستفهام في متى

تفعل



تفعل افعل ومتى تقوم والثاني اشبه ما كان حقه
ان يوضع له قلم يوضع وكقولك دراك زيد بمعنى
ادركه فناب عن الفعل ولم يتاثر بالعامل ونحو الذي
والتي في الافتقار اصالة للجملة بخلاف هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم وسبحان الله وفعل الامر
والماضي دخلا في الغير فهما مبنيان فالاول فيه خلاف
والاصح بناوه على السكون صحيحا وعلى الحذف معتلا
والاخفش انه يبني على ما يجزم به مضارعه والثاني
مبني على الفتح لفظا ان لم يتصل به ضمير رفع متحرك
او واو جماعة والحرف داخل في الغير فهو مبني واصل
البنا ان يكون على السكون والاسم والفعل اشتركا رفعا
كقام زيد ويضرب ونصبا كرايت زيدا ولن يفعل
فلن حرف نفي ونصب ويفعل منصوب بها وعلامة
نصبه فتح اخره وكما تجر الاسما نحو مررت بزيده
واختص الجر بها لانه اخبار في المعنى فتفعل في مقابلة

واشتركا رفعا ونصبا وكما
تجر الاسما فتفعل جزما

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر
بكسرة واجزم سكونا كلم يزر

ذلكا جزما والمراد المضارع فارفع بضم كجا زيد جا فعل
ماض مبني على الفتح زيد فاعل مرفوع عامله جا وعلامة
رفعه ضم اخره ويقوم زيد فيقوم فعل مضارع مرفوع
مجرد عن ناصب وجازم فالتجرد العامل وعلامة رفعه
ضم اخره وزيد فاعل وانصبن فتحا كرايت زيدا رايت
فعل وفاعل الفعل راي والتا فاعل وزيدا مفعول نصب
براي وعلامة نصبه فتح اخره ولن يقوم فالعامل للنصب
لن وعلامة نصبه فتح اخره وجر بكسرة كمررت بزيد فهو
مجرور بالبا وعلامة جره كسر اخره والعامل البا واجزم
سكونا اي بالسكون كلم يزر فيزر مضارع مجزوم بلام الامر
والامر يقال له الامر بالصيغة وعلامة جزمه سكون اخره
وغير ذا المذكور من ان الاصل الرفع بالضمة والنصب
بالفتحة والجر بالكسرة والجزم بالسكون ينوب عنه
والنايب اما حرف عن حركة او حركة والنيابة واقعة في
ابواب اولها الاسما الستة المذكورة بقوله فانصب

وغير ذا ينوب فانصب بالالف

بالالف



بالالف نحو رايت اباك فاباك مفعول والكاف مضاف
اليه وعلامة نصب الاب الالف والاصح ان حركات
الاعراب مقدرة على هذه الاحرف وارفع بواو كجا ابوك
فعلامة رفع الاب الواو وبيا اجرر كمررت بابيك فعلامة
جر الاب اليا وانما تعرب بما ذكر ان تضف جميعها لغير
يا المتكلم فان لم تضف اعربت كاعراب زيد وان اضيفت
ليا المتكلم كجا ابي ورايت ابي ومررت بابي فعلامة الرفع
ضمة والنصب فتحة والجر كسرة على ما قبل اليا منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ومثلها بقوله
مفعولا لتنازعه انصب وما بعده ابا اخا حما هنا
وفاكا فافهم انها مكبرة فان صغرت اعربت كزيد
وانها غير مثناة فان ثنيت اعربت كالمثنى وانها غير
مجموعة فان جمعت اعربت كالرجال وابون واخون
وذو مال وحمون او جمع كالزيدون فان كانت فاعرابه
كزيد وذا الجا اي العقل واشار الى ان المراد ذا بمعنى

وارفع بواو وبيا اجرر ان تضف

ابا اخا حما هنا وفاكا
وذا الجا وشذ غير ذا كا

المنقوص والمقصور
ولينو غير النصب فيما نقصا
وقدر الجميع في نحو العصا

صاحب وشذ غير ذا كا من اعراب الجميع بالالف
وهمز حمو فيصير كحي واثبات واوه فيصير كدلو ونقص
حم واب واخ كيد وتشديد باب وخا اخ وقصرهما
وقصر هن ونقصه هو الافصح فيعرب بالحركات كقوله
صلي الله عليه وسلم فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا
اي من تعزي بعزا الجاهلية من نياحة وشق جيب
ونحو ذلك فقولوا له عض بذكر ابيك والحمو يطلق علي
اقارب الزوج وعلي اقارب الزوجه وصرح في القاموس
باطلاقه عليهما بلا تفصيل ولينو غير النصب فيما
نقصا وهو ما كان اخره يا لازمة علي كسرة كالقاضي
والداعي والمشتري تقول جا القاضي ومررت بالقاضي
فعلامة رفع الاول وجر الثاني ضمة وكسرة قدر الثقلهما
اذا ظهرا ويظهر النصب فيه لخفته كرايت القاضي بفتح
اليا وقدر الجميع الرفع والنصب والجر في نحو العصا
وهو المقصور وهو ما كان اخره الف لازمة كالفتي

والمصطفي



التثنية
بالالف ارفع كلما قد ثنيا
وشبهه واجرره وانصبه بيا

والمصطفي نحو قام الفتي ورايت الفتي ومررت بالفتي
علامة رفعه ونصبه وجره ضمة وفتحة وكسرة مقدرة
علي الالف لم تظهر للتعذر اذ الالف لا تقبل الحركة وعلم مما ذكر
ان الاسم صحيح يظهر اعرابه ومعتل وهو المنقوص
والمقصور وقد علم اعرابهما واذا لم تثبت الالف في نحو
فتي بل نونته قلت علامة رفعه ضمة مقدرة علي الالف
المحذوفة لالتقا الساكنين وعلامة جره فتحة مقدرة
عليها ايضا علي الاصح فيه انه لا ينصرف كما تقدر الفتحة
عند جر حبلي ويذكر هنا في النيابة من حيث عدم ظهور
الاصل شايع والا فلم ينب فيه شي عن شي وهذه ثلاثة
ابواب من النيابة والرابع المثني وذكره بقوله بالالف
ارفع كلما قد ثنيا وهو الاسم الدال علي اثنين بزيادة
في اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه وشبهه اي
المثني كاثنين واثنتين واجرره وانصبه بيا يقال جا
الزيدان فهو مرفوع بالالف ورايت الزيدين فهو منصوب

ومنه كلتا وكلا ان كانه
مع مضمر واطلقت كانه

باليا كما يجربها في مررت بالزيدين ونون التثنية مكسورة
بخلاف نون الجمع علي الافصح ومنه اي من التشبيه
بالمثني كلتا وكلا ان كانه بها السكت مع مضمر اي اضيفا
لمضمر نحو جاني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما فان
اضيفا المظهر نحو جاني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين
وكلتا المراتين اعربا كالمقصور واطلقت كانه اعراب
كلا وكلتا كالمثني وان اضيفا المظهر الخامس من ابواب

وارفع بواو وسالما من جمع
مذكر واليا لغير الرفع

ماذكر بقوله وارفع بواو وسالما من جمع • مذكر واليا لغير
الرفع تقول جا الزيدون فرفعه بالواو ورايت الزيدين
فنصبه باليا كما يجربها في مررت بالزيدين وما قبل يا
الجمع مكسور في غير المقصور نحو المصطفين بخلاف
ما قبل يا التثنية وسمي الجمع سالما لسلامة بنا واحده
وضابط ما يجمع هذا الجمع كلما ما كان علما لمذكر عاقل
خال من تا التانيث ومن التركيب ومثله صفة المذكر
ان كان عاقلا خاليا من تا التانيث ليس من باب افعل

فعلا



فعلا ولا من باب فعلان فعلا ولا مما استوي فيه المذكر
والمونث كقولك عامر وعامرون ومذنب ومذنبون
فلا يقال رجلون ولا زينبون ولا لاحقون ولا طلحون
ولا سيبويهون في جمع رجل وزينب ولاحق وطلحة
وسيبويه وحايض وسابق وعلامة واحمر حمرا وسكر ان
سكري وجريح وصبور والحق به عشرون الي تسعين
وبابه وكان من حقه التنبيه كذلك فعل استاذ
الاستاذين ابن مالك والجمع ما دل علي احاد بصيغة
مخصوصة ولو بتغيير ظاهرا ومقدر فقولنا بصيغة
مخصوصة يخرج نحو رهط فانه اسم جمع ودخل بذكره
المقدر نحو ذلك واذا كان بنا واحده سالما فهو صحيح والا
والا فمكسر وجمع المذكر الصحيح ما لحق اخره واو مضموم
او يا مكسور ما قبلها ونون مفتوحة ليدل علي انه معه
اكثر غالبا من جنسه وذكرنا غالبا لجواز اطلاق الجمع علي
الاثنين مجازا والسادس من ابواب النيابة الجمع الذي

والجمع فيه الف وتاء
فنصبه بجره سواء

فيه الف وتاء مزيدتين فنصبه بجره سواء فيجر بالكسرة
وحمل عليه النصب نحو وخلق الله السموات فهو منصوب
على الكسرة نيابة على الفتحة والحق به عرفات واذرعات
واولات ومنه اصطبلات وسجدات بفتح الجيم فعلم ان
في تقييد المصنف في شرحه هذا الجمع بالسالم تسمحا
تبعا لغيره وكان ينبغي كما حذفه من المتن ان يحذفه من
شرحه ولابد من قيد الزيادة ليخرج ابيات وغزوات ونحوه
وقوله فنصبه بجره يفيد لانه نصبه بالكسرة لان اصل
الجران يكون بها فلا اجمال في عبارته كما زعم والسابع
من ابواب النيابة ما لا ينصرف وذكره بقوله وجر
بالفتح سوى المنصرف كاحمد فتقول مررت باحمد فجره
بالفتحة مالم تعرفه بال كالاحمدي او تضف كاحمدكم
فاذا فعلت ذلك فجره بالكسرة على الاصل وما جمع بالف
وتا نصبه محمول على جره وهنا جره محمول على نصبه ثم
الفعل قد تلحقه الف اثنين من نحو تفعلان ويفعلان

وجر بالفتح سوى المنصرف
مالم تعرفه بال او تضف

او



من نحو تفعلان تفعلونا
وتفعلين يحذفون النونا

او واو جمع من نحو تفعلونا ويفعلون او ياء مؤنثة مخاطبة
وذلك في تفعلين وعادتهم اذا الحقتهم ذلك انهم يرفعونه
باثبات النون كما فهم من عدم ذكر الرفع ويحذفون النونا
من اخره في الجزم كلم تفعلا ولم يفعلا ولم تفعلوا ولم
يفعلوا ولم تفعلي والنصب كلن تفعلا بالتاء والياء ولن
تفعلوا بالتاء والياء ولم تفعلي فعلامة جزمه او نصبه
حذف هذه النون وهذا هو الباب الثامن من ابواب
النيابة والتاسع نحو يتقي ويدعو ويرمي من الفعل المعتل
وهو ما اخره حرف علة وحروفها الالف والواو والياء
وهذه الزمنها الطرفا جزما اي في حالة الجزم فتقول
لم يتق ولم يدع ولم يرم فعلامة الجزم فيه حذف اخره
وهو الالف في الاول والواو في الثاني والياء في الاخيرة
وابقيت الفتحة في الاول دلالة على الالف المحذوفة والضمة
في الثاني دلالة على الواو المحذوفة والكسرة في الاخير دلالة
على الياء المحذوفة وينوى في الجميع الرفع فتقول هو يتقي

في الجزم والنصب ونحو يتقي
يدعو ويرمي الزمنها الطرفا

جزما وينوى في الجميع الرفع

فهو مبتدا يمتقي مرفوع كقولك هو يرمي وهو يدعو
وعلامة رفع الكل ضمة مقدرة على الالف والواو ومنع من
ظهورها في الاول التعذر وفيما عداه الثقل فلو قال الضم
لكان اولى اذ هو المنوي وابد نصب ماكيرمي يدعو لخفة وابد نصب ماكيرمي يدعو
النصب فتقول لن يرمي ولن يدعو فعلامة نصبهما فتح
اخرهما المبتدا والخبر المبتدا اسم او ما في تاويله
مجرد عن العوامل اللفظية غير الزايدة وشبهها مخبر
عنه او وصف رافع لمكتف به كزيد قايم وان تصوموا
خير لكم اي صيامكم وما من اله الا الله ورب رجل عالم
فرجل مبتدا ولا اثر لرب لانها في حكم الزايدة لعدم تعلقها
بشي كالزايد واقايم الزيدان فقايم وصف اعتمد على
الاستفهام ورفع الزيدان اذ هو فاعل اكتفي به عن الخبر
وخرج اسم ان وكان والمفعول الاول من باب ظن والخبر
ما يحصل به الفايدة مع المبتدا ويرفعون المبتدا بالابتدا
فالعامل فيه معنوي وهو جعلك له اولا والخبرا بالمبتدا ويرفعون المبتدا والخبرا

فعامله



فعامله لفظي كزيد قايم فزيد مبتدا مرفوع بالابتدا
علامة رفعه ضم اخره وما له صدر الكلام من المبتدا وماله صدر الكلام صدرا
او الخبر صدرا اي جعل في الصدر فيصدر المبتدا وجوبا
لاقترانه بلام الابتدا ولتضمنه الاستفهام نحو لزيد قايم
وايهم قام وكذا اذا كان كل منهما معرفة او نكرة صالحة
لجعلها مبتدا ولا قرينة كزيد اخوك وافضل من زيد
افضل من عمرو ولا كابو يوسف ابو حنيفة او كان الخبر فعلا
رافعا لضمير المبتدا مستترا كزيد قام لا زيد قام ابوه
او الزيدان قاما او كان الخبر محصورا بانما او الا نحو انما
زيد قايم او ما زيد الا قايم ويقدم الخبر وجوبا ان كان المبتدا
نكرة لا مسوغ لها والخبر ظرفا او مجرورا نحو عندك رجل
وفي الدار رجل لا رجل ظريف عندي او كان المبتدا مشتملا على
ضمير يعود على شي في الخبر نحو في الدار صاحبها او كان الخبر
له صدر الكلام كاين زيد وكيف زيد ومتى اللقا او كان
المبتدا محصورا بانما او الا نحو انما في الدار زيد او ما في

الدار الا زيد ويقوم عن الخبر مجرور كالحمد لله واسم
زمان او مكان مضمن معنى في كزيد عندك وفي الدار
والزمان لا يكون خبرا الا بتاول زيد غدا والمكاني يخبر به
عنهما كزيد وراك والصلاة امامك ونحو اليوم خمر
وغدا امر والورد في ايار والرطب في تموز ونحن في
شهر كذا مؤول وقد يكون المبتدا منكرا ان يتخصص
بان يعتمد على نفي نحو ما عبد قرا او استفهام نحو هل
فتى فيكم او يكون نكرة محضة والخبر ظرف او مجرور
مقدم نحو عندي درهم ولي وطر او تخصص بوصف
نحو ولعبد مومن خير من مشرك ورجل من العرب عندي
او بعمل نحو معروف صدقة او باضافة نحو عمل بر يزين
او تكون النكرة مفيدة نحو فيوم علينا ويوم لنا ويوم
نساء ويوم نسر وتمرة خير من جرادة او تكون شرطا
نحو من يقم اقم او جوابا نحو من عندك فتقول فتقول
رجل او عامة نحو كل يموت او دعاء نحو سلام على ال ياسين

وقد يكون المبتدا منكرا
ان يتخصص نحو ما عبد قرا





او فيهما معنى التعجب نحو ما احسن زيدا او خلفا من
موصوف نحو مومن خير من مشرك او مصغرة كرجيل حاضر
او تكون في معنى المحصور نحو شر اهر ذا ناب اي ما اهره
الا شر على احد القولين والثاني التقدير شر عظيم فيكون
مما وصف او يعطف على معرفة نحو زيد ورجل قايمان
او معطوفة على وصف نحو تميمي ورجل في الدار او يعطف
عليها موصوف نحو رجل وامراة طويلة في البيت وغير
ذلك وكله قد شمله التخصيص واذا قلت ها هنا وها هنا ابني جالس والعتب.
ابني جالس واني انت جالس وفي الدار زيد جالس
من كل ما كان بعد الظرف او المجرور وهو نكرة مشتقة
يجوز رفعه والنصب فلك رفع جالس في الامثلة
على انه خبر وهو عامل فيما عدا المبتدا من ذلك ولك
فيه النصب على الحال لان الكلام تم دونه بخلاف ان
زيدا بك واثق فيتعين الرفع اذ لا يصح الوقوف على
بك وكذلك العتب اخشاه من كل اسم ابتدي به

وشغل الفعل بضميره ويسمي باب الاشتغال والاول
باب الاحتمال فيجوز رفعه على انه مبتدا وما بعده خبره
ولك نصبه باضمار فعل دل عليه الفعل المذكور والضمير
في قوله جاز رفعه والنصب عايد على العتب مع ٢
جالس قبله ويقع خصوصا في النظم بكثرة وباب الاشتغال
تقتبس وحقيقته ان يتقدم اسم ويتاخر عنه فعل متصرف
عمل في ضمير ذلك الاسم او سببيه نحو زيد ضربته وزيد
ضربت غلامه وقد يجب نصبه هنا اذا وقع بعد
اداة لا يليها الا الفعل كادوات الشرط كان وحيثما نحو
ان زيدا اكرمته اكرمك وحيثما زيدا تلقاه فاكرمه
وقد يجب رفعه فيما اذا وقع بعد اداة تختص بالابتدا
كاذا الفجائية نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو او ولي
الفعل المشتغل بالضمير اداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
كادوات الشرط والاستفهام وما النافية نحو زيد ان
لقيته فاكرمه وزيد هل ضربته وزيد ما لقيته وقد

خ شاه جاز رفعه والنصب

وقد



يختار النصب فيما اذا وقع بعد الاسم فعل دال على طلب
كامر ونهي ودعا كزيدا اضربه وزيدا لا تضربه وزيدا
رحمه الله او وقع الاسم بعد اداة يغلب ان يليها
الفعل كهمزة الاستفهام في نحو ازيدا ضربته او وقع
الاسم المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته جملة فعلية
ولم يفصل بين العاطف والاسم نحو قام زيد وعمرا
اكرمته فلو فصل بين العاطف والاسم فان الاسم كالذي
لم يتقدمه شي نحو قام واما عمرو فاكرمته ويختار الرفع
وقام زيد واما عمرو فاكرمه ويختار نصبه للطلب
وقد يختار الرفع وذلك اذا لم يوجد موجب نصب الاسم
ولا رفعه ولا مرجح نصب ولا مجوز الامرين على السواء
اذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته جملة
ذات وجهين لانها جملة صدرها اسم وعجزها فعل
نحو قام زيد وعمرو اكرمته وتارة يقدر الفعل الناصب
من اللفظ كزيدا ضربته وتارة من المعنى كزيدا مررت

قام نحو

مررت به تقديره جاوزت زيدا مررت به والوصف
كاسم العامل كاسم الفاعل نحو زيدا ناضاربه الان او
غدا لا امس واسم المفعول كالفعل الا اذا دخل على الوصف
مانع يمنعه من العمل كالالف واللام في نحو زيدا انا الضاربه
فلا يجوز نصب زيد اذ ما بعد الالف واللام لا يعمل فيما
قبلها فلا يفسر عاملا فيه وكذا غير الوصف نحو زيد
دراك من ساير الافعال فاسقط ذلك فانه مهم ان
واخواتها هذا باب الاحرف الستة من نواسخ الابتدا
وهو القسم الاول سميت نواسخ اذ صار العمل بها بعد الابتدا
التي رفعت حكمه كان بالكسر ان بالفتح وهما للتوكيد
ليت للتمني لكن للاستدراك لعل للترجي وهو لما يمكن
حصوله عادة والتمني بخلافه كان للتشبيه نصب للاسم
ثم رفع للخبر نحو ان زيدا قايم وعلمت ان زيدا قايم وليت
زيدا قايم وجا الجيش لكن السلطان غايب ولعل زيدا قايم
وكان زيدا اسد وليقل في لعل من اللغات لعل وهي الاصل

ان ان ليت لكن لعل
كان نصب ثم رفع وليقل

عل

١٦

عل باسقاط اللام الاولي ولعن بابدال لامه الاخيرة
نونا عنا بابدال الاخيرة وترك الاولي لغن بابدال
العين المهملة بالعين المعجمة وابدال لامه الاخيرة نونا
انا بابدال الجميع ورعن بابدال اللام الاولي راوالاخيرة
نونا مع رعن بابدال الاولي راوالاخيرة نونا والعين
المهملة غينا تلك اللغات عشر ويقال فيها ايضا لوان
ولعلت وربتا اي المنصوب والمرفوع فلا يجوز تقدم الخبر
على الاسم لا الظرف والمجر اذ فيهما توسع فيجوز تقديم الخبر
اذا كان ظرفا نحو ان لدينا انكالا او مجرورا نحو ان الينا
ايابهم وقد يجب توسط الخبر نحو ان في الدار مالكها لئلا
يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وهمز ان افتح
لسد مصدر عنها وكسرها الاصل فاذا عرض لها
ان تكون ومعمولها في معنى المصدر يجب بسد مسدها
فتحت همزتها نحو بلغني ان زيدا فاضل اي فضله
ويجب فتحها في تسعة مواضع اذا وقعت فاعلة نحو اولم

لعل عل ولعن عنا
لغن غن ولان انا
غن بترك الاولي وابدال العين
غينا واللام الثانية نونا ولان
بابدال العين همزة واللام الثانية
نونا صح
رعن مع رعن تلك عشر
وربتا لا الظرف والمجر

وهمز ان افتح لسد مصدر

بكفهم انا انزلنا او مفعولة لم يحك نحو ولا تخافون انكم اشركتم
بالله او نايبة عن الفاعل نحو قل اوحي الي انه استمع او مبتدا
نحو ومن اياته انك تري اي رويتك من اياته او خبرها
محذوف نحو فلولا انه كان من المسبحين او وقعت خبرا
عن اسم معني غير قول نحو اعتقادي انه فاضل او مجرورة
بالحرف نحو ذلك بان الله هو الحق او بالاضافة نحو انه
لحق مثل ما انكم تنطقون اي مثل نطقكم او معطوفة علي شي
مما ذكر نحو اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم او
مبدلة من شي نحو مما ذكر نحو واذ يعدكم الله احدي
الطايفتين انها لكم وتكسر في عشرة مواضع وجوبا في
الابتدا نحو انا انزلناه والا ان زيدا قايم يا ايها الناس ان
وعد الله حق وفي صدر الصلة نحو جا الذي انه قايم
وفي جواب القسم اذا كان في خبرها اللام نحو والله ان
زيدا لقايم وفي الجملة المحكية بالقول نحو قلت ان زيدا
قايم فان اجري مجري الظن فتحت نحو اتقول ان زيدا قايم

اي





اي الظن وفي الجملة التي في موضع الحال نحو زرته واني
ذو امل او تقع بعد فعل من افعال القلوب وفي خبرها اللام
نحو علمت ان زيدا لقايم او في جملة هي خبر اسم عين نحو
زيد انه قايم او وقعت تالية لحيث نحو جلست حيث ان
زيدا جالس او لاذ نحو جيتك اذ ان زيدا امير او صفة
نحو مررت برجل انه فاضل واشار المصنف لذلك بقوله
وفي غير لذلك وهو ان لا يسد المصدر مسدها ٭ عنها وفي غير وباللام اكسر
وباللام اي ومعها وان سد المصدر في المعني همزة ان
اكسر لكن تعليق العامل قطع الجملة عن ان تكون معمولة
للاول في اللفظ فكان المصدر لم يسد مسدها فهي
كالمبتدا بها ويجوز الفتح والكسر في تسعة مواضع اذا
وقعت بعد اذا الفجايية نحو خرجت فاذا ان زيدا قايم
الفتح علي جعلها جملة او جواب قسم نحو حلفت ان زيدا
قايم الكسر جواب والفتح بتقدير علي قبل ان او وقعت
بعد فا الجزا نحو من ياتني فانه مكرم الكسر علي الجواب

والفتح على جعلها وصلتها مصدرا والخبر محذوف
اي فجزاوه الاكرام او يخبر بهما عن قول وخبرها قول
وفاعل القولين واحد نحو خير القول اني احمد الله فالفتح
على المصدر والكسر على جعل الجملة خبرا عن خبر او وقعت
بعد القول المضمن معنى الظن نحو اتقول انك فايز وقد
عصيت الظن الكسر على حكايتها بالقول والفتح على
جعلها معقولة او تقع في موضع التعليل نحو انا كنا من قبل
ندعوه انه هو البر الرحيم فالفتح على ان لام العلة مقدرة
للكساي ونافع والكسر على انه تعليل مستانف او تقع بعد
او تقع بعد واو مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه نحو
ان لك ان لا تجوع فيها ولا تعرى وانك بالفتح عطفا على
ان لا تجوع وبالكسر لنافع وابي عمرو وعلى الاستيناف او
العطف على جملة ان الاولى او تقع بعد اما بالفتح والتخفيف
نحو اما انك فاضل فتحا على انها بمعنى حقا وكسرا على انها
بمعنى الا الاستفتاحية او بعد جرم نحو لا جرم ان الله

فتحا

م خ



فتحا على ان جرم فعل وان وصلتها فاعل والكسر على تنزيل
لا جرم منزلة اليمين او تقع بعد حتى الجارة او العاطفة
نحو عرفت امورك حتى انك فاضل ويختص الكسر بالابتدائية
نحو مرض حتى انهم لا يرجونه **والاحسن الالغا** لهذه
الاحرف **ان تزدن** اي ياتي بعد هذه الاحرف **ما** والالغا
كفهن عن العمل نحو انما زيد قايم وعلمت انما زيد قايم
وليتما زيد قايم ونحو ذلك من لعل ولكن وكان فيجوز
الرفع والنصب عند ابن السراج والزجاج وتبعهم ابن
مالك وهو في ليتما اظهر اذ ما لم تزل اختصاص ليت بالاسما
ومحله اذا لم تكن ما موصولة فان كانت موصولة لم تكفها
عن العمل نحو لكنما يقضي فسوف يكون. هذا هو الاصح ففي
اطلاقه ايهام **او خففت ان** اي الاحسن الالغا ان
خففت **كان كل لما** جميع لدينا محضرون فكل مرفوع
بالابتدا ويجوز الاعمال ولذلك قرا نافع وابن كثير وان كلا
لما ليوفينهم ربك اعمالهم بنصب كلا واعلم انها اذا اهملت

والاحسن الالغا ان تزدن ما
او خففت ان كان كلما

لزمتها اللام الفارقة بينها وبين ان النافية ودليله
الاية المذكورة تقول ان زيد قايم الا اذا ظهر المعني نحو
انا كريم الاصل وان الاب كان كريما لان المعني اثبات كرم
الاب لا التي لنفي الجنس اي التي يقصد بها نفيه استغراقا
رافعا احتمال الخصوص وهي اذا المختصة بالاسما فان لم
يقصد بها استغراقه صح حملها علي ليس في العمل انصب
لنفي الجنس منكورا لا معرفا بلا متعلق بانصب اي لا
التي لنفي الجنس تنصب المنكر مضافا نحو لا صاحب بر
ممقوت فصاحب اسمها وبر مضاف اليه وممقوت الخبر
او شبيهه اي المضاف نحو لا قبيحا فعله محبوب فقبيحا
اشبه المضاف من حيث انه عمل فيما بعده في المثال الرفع
وفي نحو لا طالعا جبلا حاضر النصب وفي نحو لا مارا بزيد
موجود الجر فيه بالبا ولكن وقع بعده المجرور وانما تعمل
هذا العمل ان كان ما ذكر متصلا بها فلو فصلت وجب
الرفع نحو لا فيها صاحب بر وقد ذكر من شروط عمل لا

م خ

ونصب لنفي الجنس منكورا بلا
مضافا او شبيهه متصلا

ان



ان لا يكون المعمول فيه منكرا وشمل المبتدا والخبر وان
لا يفصل به وان تكون لا نافية وان يكون المنفي الجنس وبقي
عليه ان يكون نفيه نصا وان لا يدخل عليها جار فان
زيدت لم تعمل وان كانت لنفي الوحدة عملت عمل ليس نحو
لا رجل قايما بل رجلان وكذا اريد بها نفي الجنس لا علي
سبيل التنصيص وان دخل عليها الخافض خفض النكرة
فيكون العمل له لا لها نحو جيت بلا زاد وان كان الاسم
معرفة او منفصلا منها اهملت ووجب تكرارها نحو لا
زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
وركب المفرد مبنيا مع لا علي ما كان نصبه به قبل التركيب
والمراد بالمفرد في هذا الباب ما ليس مضافا ولا شبيها
بالمضاف فاذا كان ما بعدها كذلك بني علي ناصبه من
فتحة او غيرها نحو لا ريب فيها تعز فلا صديق يقين بقيا
تعز فلا زيدين مواليهن فلا الواشيات ما نعات الوصل
وان كررت لا فافتحهما اي الجزين نحو لا حول ولا قوة بنصب

وركب المفرد مبنيا علي
ما كان نصبه وان كررت لا

فافتحهما والثاني انصب وارفعن
وارفعهما وارفع بضعف وافتحن

قوة والثاني انصب وارفعن الثاني اما لانه مبتدا محذوف
الخبر او معطوف علي لا مع اسمها لانهما في موضع رفع علي
الابتدا نحو لا حول ولا قوة بالرفع في قوة وارفعهما نحو لا حول
ولا قوة برفع كل لانهما مبتدان او علي اعمال لا عمل ليس
وارفع الاول بضعف اي مع ضعف في هذا الوجه وافتحن
الثاني فالاول اسم لا عمل ليس والثاني مبني مع لا نحو لا حول
ولا قوة برفع حول وفتح قوة فالاوجه خمسة الاول فتحهما
والثاني فتح الاول لبنايه مع لا ونصب الثاني والثالث
رفع الثاني مع فتح الاول والرابع رفعهما والخامس رفع
الاول وفتح الثاني وتضعيف المصنف لهذا الاخير تبع
فيه ابن الحاجب اذ اعمال لا عمل ليس شاذ عنده واذا
عطفت علي اسم لا المبني ولم تكررها جاز النصب والرفع
وامتنع البنا علي الفتح بفصل العاطف فتقول لا رجل وامراة
بنصب امراة وامراة بالرفع وهو عطف علي موضع لا
مع اسمها وموضعهما رفع عند سيبويه والنصب بالعطف

علي



علي موضع اسم لا واذا اتيت بنعت لاسم لا وكان مفردا
متصلا بالمنعوت وبنيت اسم لا علي الفتح جاز لك فيه
ثلاثة اوجه فتحه علي تركيب الصفة مع الموصوف قبل
دخول لا فلما دخلت لم تعمل شيا ونصبه حملا علي موضع اسم
لا اذ محله النصب وان كان مبنيا في اللفظ ورفعه حملا
علي موضع لا مع اسمها نحو لا رجل قايم وقايما وقايم بالرفع
واذا بنيت اسم لا علي الفتح واتيت بنعت مفصول مفرد
مثل لا رجل في الدار ظريفا او وليت النعت به بلا فصل ولكن
كان غير مفرد نحو لا رجل قاصد غلام جاز النصب فيهما
علي اللفظ تشبيها للمبني هنا بالمعرب والرفع حملا علي
موضع لا مع اسمها لا الفتح للفصل في الاول والاضافة
الثاني كان واخواتها هذا القسم الثاني من اقسام
نواسخ الابتدا وقد مضي القسم الاول وهو ان واخواتها
وتسمي كان واخواتها الافعال الناقصة لانها لا تكتفي
بالمرفوع وقيل لانها سلبت الدلالة علي المصدر وضعف

لكان بات صار امسي ليس ظل
مادام عكس ما الان من عمل

بوجود مصدرها عاملا عملهما لكان وهي لاقتران مضمون
الجملة بالزمان الماضي دايما او منقطعا نحو وكان الله غفورا
رحيما وكان زيد عالما فالاولي للدوام ماضيا او مستقبلا
في هذا الاستعمال بات وهي لاتصاف الشي بالشي في
المبيت اي في الليل نحو بات زيد ساهرا صار وهي لصيرورة
الشي من حال الي حال نحو صار الطين خزفا امسي وهي واصبح
واضحي لاقتران مضمون الجملة باوقاتها نحو امسي زيد عالما
اقترن بالمساعلمه ليس وهي لنفي الصفة عن الموصوف
في الحال نحو ليس زيد عالما اي في حال الاخبار عنه بذلك
ظل وهي لمصاحبة الصفة للموصوف نهارا نحو ظل زيد
عالما اي صاحبه العلم طول نهاره مادام وهي لتوقيت
امر بمدة ثبوت الصفة للموصوف نحو اعط مادمت مصيبا
درهما اي اجعل اعطاك للدرهم مقرونا بمدة اصابتك
له ومنه صل مادمت صحيحا وتصدق مادمت غنيا
عكسها الان من عمل فترفع المبتدا وتنصب الخبر علي ان

الاول



اصبح اضحي برح انفك فتي
زال بنحو نفي ذي الاربعة

الاول اسمها والثاني خبرها هذا هو الاصح واصبح اضحي
وسبق معناهما برح انفك فتي زال والكل لمصاحبة الصفة
للموصوف من كان قابلا لها بنحو نفي ذي الاربعة اي
ان برح وانفك وفتي وزال لا تعمل هذا العمل الا اذا وليت
نفيا نحو ما برح زيد قايما اي اتصف بهذه الصفة
من كان قابلا للقيام اي متاهلا له بقدرته عليه
وكذلك ما انفك وما فتي وما زال كقوله تعالي تالله
تفتؤ تذكر يوسف مما حذفت فيه اداة النفي استغناء
بالقرينة عنها اي لا تفتؤ وشبه نفي مما ذكرت فيه
اداة طلب نحو يا رجل شمر ولا تزل قايما واشتراط النفي
ونحوه في هذه الاربعة يفهم ان بقية الافعال تعمل
بلا شرط واطلاقه يقتضي ان يعمل منها المضارع نحو يكون
ويصبح والامر نحو كن وامس والمصدر نحو كون واسم
الفاعل نحو كاين وهو كذلك فكلما استعمل منه غير
الماضي عمل عمل الماضي وجاين في الكل من هذه الافعال

وجايز في الكل توسيط الخبر
وسبقه ذوات ما الا ليس ضر

الناقصة **توسيط الخبر** نحو قوله تعالى وكان حقا علينا
نصر المومنين ونحو ليس سوا العالم والجاهل واطلاقه
يقتضي جوازه في دام وغيرها وهو كذلك خلافا لابن
معطي وغيره في خبر ما دام وما ذهب اليه ابن معطي
ضعيف كما علم من اطلاق كلامه ومعني توسيطه ان
يلي الفعل ويتاخر الاسم **وسبقه** اي الخبر **ذوات ما**
وهي ما دام وما فتي وما انفك وما زال وما برح **لا ليس**
**ضر** اي سبقه لذوات ما ممتنع فلا يجوز تقديم الخبر علي
ما في المسايل الخمس فان كان النفي بغير ما جاز تقديم
الخبر نحو وانقا بك لن ازال وسايلا عنك لم ابرح اولا
ابرح فلو كان النفي بان او لا في جواب قسم لم يجز تقديم
خبره نحو والله لا ابرح مقرا بالحق ولعمرك ان ازال
مشتاقا اليك وانما امتنع في ما فقط لشبهها بها في
التصدير وقوله لا ليس اشار به الي جواز تقدم خبر
خبر ليس والمسيلة خلافية فابن مالك تبعا لطايفة

او لما
صح

اختار



اختار المنع وهو اختار الجواز تبعا لسيبويه اي في احد
قوليه وجماعة فالاول احتج بعدم تصرفها واحتج من
تبعه المصنف بقوله تعالي الا يوم ياتيهم ليس مصروفا
عنهم واذا جاز تقديم معمول الخبر وهو يوم جاز تقديم
العامل اذ لا يتقدم هذا الا حيث يتقدم هذا وبقولهم
ازيدا لست مثله بنصب زيد لان ما لا يعمل فيما قبله لا
يفسر عاملا فيه وبانها من اخوات كان فاشبهتها في
احوالها واجيب عن الاية بان يوم معمول لفعل
محذوف تقديره يعرفون يوم ياتيهم وليس مصروفا جملة
حالية موكدة او مستانفة او بان المعمول اذا كان ظرفا
يتوسع فيه ما لا يتوسع في غيره واما قولهم ازيدا لست
مثله فلا يلزم من سماعه ان يكون مقيسا فكم من مسموع
شاذ وايضا فيسلم عمل ليس فيما قبلها حملا علي الظرف
والمجرور فقط او يقال بانها لما قربت ما هو صالح
للعمل وهو خالفت قويت بالنسبة لذلك في هذا

المثال لا انهما نفسها عاملة مطلقا واما القياس على كان
فمردود بان تلك متفق على فعليتها بخلاف ليس وبان
كان متصرفة بخلافها فهي اقوى ويجوز تقديم الخبر على ما
بقي من هذه الافعال من غير خلاف وفهم ذلك من
سكوت المصنف على ذكر ما فيه الخلاف لكنه لم يصرح
بالخلاف فكلامه ساكت عن ذلك ما الحجازية نسبت
لاهل الحجاز لانهم يعملونها دون بني تميم ولذا قال وفي
الحجاز اي في لغة اهله ما كليس في العمل فيقتضي اسما
اسما مرفوعا وخبرا منصوبا وانما اهملها التميميون
لعدم اختصاصها بالاسما وشرط اعمالها عمل ليس ان
يكون مع بقا نفي فلو انتقض النفي بالا نحو وما محمد الا
رسول وجب الرفع وترتيب اي ان يكون المبتدا مقدما
والخبر موخرا فلو تقدم لم تعمل نحو ما قايم زيد بلا ان زايدة
بعد ما فان زيدت ان بعدها نحو ما ان زيد قايم بطل
عملها مطلقا اي سوا قلنا انّ إنْ بعد ما كافة كما قاله

وفي الحجاز ما كليس مع بقا
نفي وترتيب بلا ان مطلقا

البصريون



البصريون او نافية كما قاله الكوفيون لان ان لا تزاد
بعد ليس فبعدت عن الشبه وبقي شرط اخر وهو ان
لا يتقدم معمول خبرها على اسمها وقد يفهم من اطلاق
قوله وترتيب مثل قولك وما كل من وافي مني انا عارف
فان وجد كما ذكر بطل العمل الا اذا كان ظرفا او مجرورا
نحو ما في الدار زيد جالسا وما عندك عمرو مقيما للتوسع
فيهما فائدة قد تجر البا خبر ما وليس نحو وما ذلك
على الله بعزيز فذلك محله رفع على انه اسم ما وبعزيز
اصله عزيز فجر بالبا الزايدة اليس الله بكاف عبده
اصله كافيا وهذه البا زايدة لتوكيد النفي وقد تزاد
في خبر كان المنفية وفي خبر لا افعال المقاربة
افعال هذا الباب على اقسام ثلاثة دال على قرب
الفعل ودال على رجايه ودال على الشروع فيه وسميت
كلها افعال مقاربة تغليبا وذكر المصنف منها اربعة
لانها المشهورة والذي لمقاربة الفعل كاد وكرب بفتح

الراوكسرها واوشك وهلهل والذي للرجا عسي واخلولق
وحري والذي للشروع جعل وطفق وهب واخذ وعلق
وانشا وطبق وهذه الافعال تعملن عمل كان الا ان خبرهن
يجب ان يكون جملة و ترجح اقتران خبر اوشك وعسي
بان نحو عسي الله ان يتوب عليهم اوشك زيد ان يقوم
وفي كاد نحو كادت السما تمطر يكاد زيتها يضي كربت نحو
كرب القلب من جواه يذوب. ذلك الحكم عكسا فالغالب
تجرد خبرهما عن ان فعلم ان الجواز ليس بممنوع وطفق
وعلق وجعل وهب واخذ وانشا وهلهل يجرد خبرها
من ان ويلازم الكل من افعال هذا الباب لفظ الماضي
الا كاد واوشك فان لهما مضارعا وان الاولتان اي
عسي واوشك اسما مظهرا فبنيتهما عليه جردهما من الضمير
واسندهما الي ان يفعل نحو هند عسي ان تفعل والزيدان
عسي ان يفعلا والزيدون عسي ان يفعلوا والفعل هنا
لازم بمعني قرب واستغني عن الخبر او بهما اي بعسي واوشك

ترجح اقتران اوشكت عسي
بان وفي كاد كربت عكسا

عـ
يلي

وان يلي الاولتان مظهرا
جردهما او بهما ارفع مضمرا

ارفع

٢٤

ارفع مضمرا يعود علي الاسم السابق قبلهما وعليه تقول
هند عست ان تفعل والزيدان عسيا ان يفعلا والزيدون
عسوا ان يفعلوا واخلولق مثل عسي واوشك فيما ذكر
وكلامه يقتضي الاختصاص باوشك وعسي وليس كذلك
وعلي هذا الاستعمال جعلوا ان يفعل بعدهما خبرا والفعل
متعد بمعني قارب ووقع الاسناد الي ضمير المبتدا ثم اذا
كان بعد ان يفعل اسم ظاهر جاز كونه اسم عسي علي التقديم
والتاخير وكونه فاعل الفعل فعلي الاول تقول عسي ان يقوما
اخواك وعلي الثاني عسي ان يقوم اخواك وكذا الباقي
لاسناده الظاهر ويجوز فتح سين عسي وكسرها والفتح
افصح واذا نفيت افعال المقاربة فمعناها نفي مقاربة
الفعل علي الاصح وقيل اثباته بعسر ظننت واخواتها
هذا هو القسم الثالث من نواسخ الابتدا مبتدا وخبر
ذو نصب اي صاحبة بفعل تحويل اي تصيير وافعال
التصيير صير واصار وجعل ورد واتخذ وتخذ ووهب

مبتدا وخبر ذو نصب
بفعل تحويل دفعل قلب

ظن حسبت عد الفي علما
خال راي حجي وجدت زعما

في نحو وهبني الله فداك اي جعلني وسميت تحويلية لانها
افادت في الخبر تحويل صاحبه اليه وفعل قلب وافعال القلوب
ظن وهي اصل الافعال الظنية وبها يتفسر سايرها وحسبت
بمعني ظننت وعد كذلك الفي بمعني وجد وعلما وهي اصل
الافعال العلمية وبها يتفسر سايرها والعلمية هي التي
تفيد في الخبر يقينا والظنية ما افاد رجحان الوقوع مع تردد
خال بمعني ظن وراي بمعني علم وحجي بمعني ظن وجدت
بمعني علمت وزعما بمعني ظن والحقوا بصير ما بمعني ذلك
من رد وترك وضرب ولا يعمل هذا العمل ظن بمعني اتهم
ولا حسب بمعني صار احسب اي ذا لون كالبرص ولا عد
بمعني حسب ولا علم بمعني عرف ولا بمعني صار اعلم اي
مشقوق الشفة العليا ولا خال بمعني تكبر وطلع ولا راي
بمعني بصر او تحكم ولا حجا بمعني غلب من حاجاه او قصد
او ورد او اقام او بخل ولا وجد بمعني اصاب المتعدي
لواحد او استغني او حقد او حزن اللازمة ولا زعم

بمعني



ويقبح الالغاان جات أول

بمعني تكفل او سمن او هزل او غرم ومن افعال هذا الباب
ما يلغي بابطال العمل لفظا او محلا لا لموجب فتعرب الخبرين
بين مبتدا وخبر او هي لافعال القلبية لا غيرها ولم
ينبه علي التقييد بذلك لشهرته ويقبح هذا الالغا ان جات
الافعال القلبية أول اي تقدمت المفعولين نحو خلت
زيدا قايما فان توسطت هذه الافعال او تاخرت لم يقبح
الالغا نحو زيد ظننت فاضل وزيد قايم ظننت والارجح
الالغا مع التاخير والاعمال مع التوسط بين المفعولين
ولم يعلم من كلامه وانما علم ان اعمال المتقدم واجب
والتعليق ترك اعمال هذه الافعال لفظا لا محلا لموجب
وذلك اذا فصل بينها وبين مفعوليها امور الاول ما
النافية كقوله وظنوا ما لهم من محيص الثاني ان
النافية كقوله وتظنون ان لبثتم الا قليلا الثالث لا
نحو احسب لا يقوم زيد الرابع لام الابتدا كقوله ولقد
علموا لمن اشتراه الخامس لام القسم نحو لقد علمت

وعلقت حيث مصدر فصل

لياتين زيد السادس الاستفهام نحو وان ادري اقريب
ام بعيد ما توعدون ثم اذا علق بقي لما بعد المعلق بكسر
اللام حكم ابتدا الكلام وعلم به معني قوله وعلقت
حيث مصدر اي ماله الصدر مما سبق ذكره فصل بينها
وبين مفعوليها ثم معني الاستفهام يقوم مقام حرفه
في التعليق نحو لنعلم اي الحزبين احصي وهب وتعلم لعلك
تصرفهما الا يلغيان ولا يعلقان والحق بافعال القلوب
في التعليق تنكر وسال ونظر واستنبا وابصر ولم يذكره
المصنف اري واخواته اعلم ان همزة التعدية
اذا دخلت علي فعل لم يتعد عدته لواحد كاكرم من كرم
وان دخلت علي متعد لواحد تعدي بها لاثنين كالبسته
زيدا ثوبا والاصل لبس زيد ثوبه وان دخلت علي متعد
لاثنين تعدي لثلاثة وهو فيما ذكر بقوله عدا الي ثلاثة

عدا الي ثلاثة انبا اري
اعلم نبا اخبروه خبرا

من المفاعيل انبا نحو انبا الله زيدا عمرا كريما اري نحو اري
الله زيدا عمرا فاضلا اعلم نحو اعلمت زيدا عمرا منطلقا

نبا



نبا نحو نبات زيدا بكرا كريما اخبروه نحو اخبروا زيدا
عمرا شجاعا خبرا بتشديد البا نحو خبرت بكرا خالدا
فصيحا والمفاعيل تعم من يعقل وغيره فهي احسن من عبارة
من قال مفعولين واعلم ان المفاعيل الثلاثة الاول
منها هو الذي كان فاعلا بها قبل دخول الهمزة والثاني
والثالث هما اللذان كانا منصوبين ومما يتعدي لثلاثة
حدث ولم يذكره الفاعل ونايبه الفاعل الاسم او

الفاعل الذي اليه اسندا
فعل مقدم عليه ابدا

ما في تاويله الذي اليه اسنداه فعل مقدم عليه ابدا نحو
قام زيد فهو اسم اسند اليه فعل هو القيام وتقدم الفعل
عليه ومثال الذي في تاويله اولم يكفهم انا انزلنا اي
انزالنا وعلم من التقدم ان ما قبل الفعل لا يرتفع به
ولا يكون نايبا عن فاعل ولا فاعلا وانما يرتفع به ما
بعده ظاهرا كان او مضمرا وعلم من عدم تقييده
الفعل بالتمام ان اسم كان فاعل وخالف ذلك جمع منهم
ابن مالك وما استدل به المصنف من تسمية سيبويه

لاسم كان فاعلا ضعيف لانه يجوز بذلك وقد صرح البصريون
بان المرفوع في باب كان اسم لها فرفعت ونصبت لافتقارها
لمسند اليه كالفعل ولم يكن اسمها فاعلا لان من شان
الفاعل ان يتقدم عليه فعل له عمل في الفضلات كالحال
ويصح بناوه لما لم يسم فاعله وكان ليست كذلك فحذفه
قيد التمام غير حسن ويشترط ان يكون فعل الفاعل
مما خالف صوغا اي في الصيغة وخالف اقتضاءً اي
في الاقتضا لفعل بضم اوله وكسر ثانيه ويفعل بضم اوله
وفتح ثالثه اذ هما يطلبان واقعا عليه لا موقعا وقال
ذلك احترازا من الفعل الذي لم يسم فاعله اذ يساوي
فعل الفاعل في اسناده متقدما الي مرفوع به او ما في
معناه لكن تباينا اذ مقتضي احدهما الفاعلية والاخر
المفعولية او ما فيه معناه اي معني الفعل جعل وعم ذلك
الفاعل المرتفع باسم الفاعل كمررت بالقايم ابوه والصفة
المشبهة كرايت الحسن وجهه وبافعل التفضيل كلم ار

خالف صوغا واقتضاء لفعل
يفعل او ما فيه معناه جعل

رجلا



رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وبالظرف
نحو مررت برجل عنده صقر وبحرف الجر كرايت رجلا فيه
خير وبالمنصوب كرايت رجلا اعجميا قرشيا نسبه
وبالمصدر كعرفت بر زيد ولده وباسم الفعل نحو
هيهات زيد فالفاعل مرتفع بهذه وان لم تكن افعالا
لان فيها معني الفعل المقتضي الفاعلية ويرفع الفاعل
والنايب له اي للفاعل اذ هو قايم مقامه فيجب له ما
كان لما ناب عنه من الرفع وتقدم المسند اليه وتوقف
الفايدة عليه كقام زيد هذا مثال الفاعل قام فعل ماض
مبني علي الفتح زيد فاعل مرفوع عامله قام وعلامة
رفعه ضم اخره ومثال النايب عن الفاعل نسب العجله
وقد يرفع النايب عن الفاعل باسم المفعول نحو مررت
بالمضروب عبده وقد يرفع بالمصدر كقول الصديقة
بنت الصديق رضي الله عنهما امر رسول الله صلي
الله عليه وسلم بقتل الاسود ذي الطفيتين وهو

ويرفع الفاعل والنايب له
كقام زيد ونسب العجله

من الحيات مالدخطان علي ظهره وحذف الفاعل
واقامة غيره مقامه اما لغرض لفظي كالايجاز والتفصيل
والتوافق والتقارب او معنوي كالعلم به والجهل والابهام
والتعظيم والتحقير والخوف منه والحزن عليه وعلم
من نسب ان اول الفعل المبني لما لم يسم فاعله يضم ويفتح
ما قبل اخره ان كان مضارعا فان كان ماضيا ضم اوله
وكسر ما قبل اخره كضرب زيد ونحو تعلم يضم اوله
وثانيه ويكسر ما قبل اخره وانطلق يضم اوله وثالثه
ونحو باع لك ان تقول بوع وبيع ولك ان تضم الكسر بشي
من الضم والتا الساكنة وهي تا التانيث اما لازمة
لفعل فاعل مضمر متصل انث نحو هند قامت في حقيقي
التانيث والشمس طلعت في مجازيه فلو انفصل نحو هند
انما قام هي او هند ما قام الا هي جاز حذف التا المذكورة
وهو اولي لوجود الفصل فيهما والحذف يجب اذا قصد
الجنس نحو نعم المراة وبيس المراة فلانة اذ القصد الجنس

والتا لفعل مضمر متصل
انث او ذات حر لم يفصل

علي



علي سبيل والاحسن الثبوت خلافا للولد ابن مالك حيث
قال ان الحذف احسن او لازمة لفعل ماض اسند الي
ذات حر اي فرج لم يفصل فان كان ظاهرا نحو قامت هند
واشار بذات الحر لحقيقي التانيث كما مثل به فلو كان
المسند اليه ظاهر المجازي التانيث نحو طلعت الشمس
جاز حذف التا وكذا يجوز حذفها في الفاعل الحقيقي التانيث
الظاهر المفصول عن الفعل نحو لقد قتل زيدا امه والمختار
ثبوتها في المحلين وتساوي التا في اللزوم وعدمه تاء
مضارع الغايبة فيوتي بها لزوما في هند تقوم وتقوم
هند وتحذف جوازا في نحو هند انما يقوم هي ثم الفعل
يجرد اذا اسند لاثنين او جمع نحو قام الزيدان او الزيدون
ويجوز قاما الزيدان وقاموا الزيدون والفعل هنا
مسند للظاهر وهذه الحروف اللاحقة للفعل علامات
للفاعل المفعول به تنصب مفعولا به ما نابا
اي لم ينب عن فاعل فان ناب المفعول به عن الفاعل رفع

تنصب مفعولا به ما نابا
عن فاعل كتقرا الكتابا

نحو نسب العجلة وسبق فعلم انه لا ينصب الا اذا كان
مبنيا للفاعل كنقرا انت الكتاب او المفعول به ما وقع
عليه فعل الفاعل كضربت زيدا وما مثل به وحيث فاعل
ضمير وصلا كضربتك او وقع المفعول بعد الا نحو ما
ضرب زيد الا عمرا او انتفى الاعراب في الاثنين الفاعل
والمفعول لفظا اي في اللفظ وخفت اللبس لعدم القرينة
المعينة لاحدهما من الاخر نحو اكرم موسى عيسى وزارت
سعدى سلمى وضرب ابني غلامي ربت ذي في اتى قدم
الفاعل واخر المفعول وجوبا فان وجدت قرينة كضرب
سعدى موسى واضنت سعدى الحمى واكل الكمثرى موسى
وضرب موسى العاقل عيسى العاقل جاز تقديم المفعول
المصدر وعمله اسم المعنى الصادر عن الفاعل
كالضرب او القايم بذاته كالعلم اما مصدر او اسم مصدر
فان كان اوله ميم مزيدة لغير مفاعلة كالمضرب والمحمدة
او كان لغير ثلاثي بوزن ما للثلاثي كالغسل والوضوء فعلها

وحيث فاعل ضمير وصلا
او وقع المفعول بعد الا

او انتفى الاعراب في الاثنين
لفظا وخفت اللبس ربت ذي في

توضا



توضا واغتسل فهو اسم مصدر والا فهو المصدر ه
وتنصب المصدر مفعولا مطلقا وهو الاصلي للفعل اذ
الفعل يشتق منه لان الفعل يدل على المصدر والزمان
ففيه معنى المصدر وزيادة فهو فرع وما ثبت ان الفعل
فرع عنه ثبت فرعية اسما الفاعلين والمفعولين وغيرها
من الصفات عنه فضارب يتضمن المصدر وزيادة ه
الدلالة على ذات الفاعل له ومضروب يتضمن المصدر
مع الدلالة على من وقع به الفعل واذا انصبت المصدر
نصبته بالفعل نحو قمت قياما وقعدت جلوسا او تنصبه
بالوصف نحو زيد قايم قياما فالناصب الوصف الذي
هو قايم ونحوه او تنصبه بالمثل له اي بمصدر اخر نحو
سيرك السير الحثيث موصل فقد نصبت السير بسيرك
وهو مصدر ومطلقا تعمله اي المصدر عمل فعله فيرفع
الفاعل وينصب المفعول سواء كان منونا نحو او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما فيتيما مفعول المصدر وهو

وتنصب المصدر وهو الاصلي
بالفعل او بالوصف او بالمثل

اطعام وهنا هو الاقيس ام مضافا نحو ولولا دفع الله
الناس فانتقل الفاعل من الرفع للجر لان المضاف اليه لا يكون
الا مجرورا والناس مفعول المصدر وهنا هو الاكثر ام مع
الالف واللام كقوله ضعيف النكاية اعداه يخال الفرار
يراخي الاجل . فالنكاية مصدر نكاه ينكيه نكاية واعداءه
مفعول المصدر وهذا هو القليل لا يقال يحتمل حذف الجار
من اعدايه لان الاصل عدم التقدير ام مجردا نحو فضربا
يا زيد ضرب الرجال فتجرد ضربا عن الاضافة والتعريف وانما
تعمله اذا كان مكبرا لانه هو اصل الفعل فاذا اصغر زالت
اصليته وانما عمل المجموع للتقوية المخالفة لتوهين التصغير
مقدما فلا يقال اعجبني زيدا ضرب عمرو وكفعله متعلق بتعمله
فهو ملحق في العمل بفعله فان تعدى لواحد فهو مثله وهكذا
ولا تعمل المصدر مضمرا بل انما يعمل مظهرا وان يضف المصدر
للاسم الذي يليه جره ومتى اضيف يكمل بعد ذلك ولو
بمرتفع ان كان الذي اضيف اليه المصدر المفعول كقوله

صلي

ومطلقا تعمله مكبرا
مقدما كفعله لا مضمرا

وان يضف يكمل ولو بمرتفع



صلى الله عليه وسلم وحج البيت من استطاع اليه سبيلا
فالبيت مفعول والمرتفع من استطاع اذ هو الفاعل واشار
بلو الى انه لا يختص بالضرورة وان تكميله بالمنصوب اذا
اضيف للفاعل لا نزاع فيه نحو بلغني ضرب زيد عبده وحذف
فاعل هنا اي اذا اضيف المصدر لا يمتنع فتقول اعجبني ضرب
زيدا واسم المصدر قد يعمل كقول عايشة رضي الله عنها وكرم
وجه ابيها من قبلة الرجل امراته الوضوء ففيه اعمال قبلة
وهو اسم مصدر لان فعله قبل فالمصدر تقبيلا واسم المصدر
قبلة ولم يذكره لقلة اعماله المفعول له ويقال
المفعول لاجله وهو المصدر الظاهر ان جا علة لحدث
اي علل به الحدث كقمت اجلالا لعمرو اذ علت الحدث وهو
القيام بالمصدر الظاهر وهو اجلالا وحكمه انه ينصب
مفعولا له ان كان الحدث والمصدر متحدي وقت كما في
المثال اذ وقت القيام هو وقت الاجلال وفاعل كما فيه
ايضا اذ فاعل الاجلال فاعل القيام فان . شرط منها

وحذف فاعل هنا لا يمتنع

المصدر الظاهر ان جا علة
لحدث بنصب مفعولا له

متحدي وقت وفاعل فان
شرط يفت بحرف تعليل قرن

بفت بحرف تعليل قرن المصدر نحو جيت للعشب اذ فقد
المصدرية او رجاوك جيت له اذ فقد الظهور اذ الها
ضمير المصدر او تاهبت امس للسفر اليوم اذ تخالفا في
الوقت او جيت لوعدك اياي اذ فاعل المجي انت وفاعل
الوعد هو فاختلفا فاعلا وحرف التعليل هو اللام كما مثل
والكاف نحو اذكروه كما هداكم ومن نحو كلما ارادوا ان يخرجوا
منها من غم والبا كقوله فبظلم من الذين هادوا حرمنا او
في كقوله صلي الله عليه وسلم دخلت امراة النار في هرة
ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
والشروط المذكورة لا توجب نصب المفعول له بل تجوز
فقط فيجوز جره باللام معها فتقول قمت لاجلالي لك
وان كان المفعول له مجردا من الالف واللام والاضافة
قل ان تصحبه لام الجر وان كان مقترنا بال فقل ان لا
تصحبه فنحو قمت لاكرام لك قليل لانه مجرد واكراما لك
كثير ونحو قمت الاكرام قليل لانه مصحوب ال وللاكرام كثير

والمضاف



والمضاف يستوي فيه الوجهان **المفعول فيه** وهو
المسمي ظرفا وهو اخص من اسم الزمان واسم المكان وهما
اذا لم يتضمنا معني في لا يطلق عليهما ظرف اصطلاحا ولا
يكونان منصوبين الا اذا ضمنا معني في فان ظهرت في
نحو جلست في مكانك قيل جار ومجرور ولا يقال ظرف
**وتنصب الاسامي المضمنه** معني **في وهي** اي الاسامي التي
تضمنت معناها **من ازمنة وامكنه** فالظرف كل اسم زمان
او مكان مضمن معني في لكونه مذكور الواقع فيه من فعل
او ما اشبهه نحو صمت يوم الجمعة واعتكفت عند المحراب
ولم يقيد تضمن معني في بالاطراد احترازا من دخلت البيت
ونحوه مما انتصب بالواقع وهو اسم مكان مختص لانه لا
حاجة اليه اذ انتصب هذا علي السعة واجرا اللازم مجري
المتعدي لا نصب الظرف. **وينصب الظرف بواقع فيه**
**من فعل او ما اشبهه** اي اشبه الفعل **فيه** اي في الظرف
ظاهرا نحو جلست امامك وصمت شهرا وزيد جالس

وتنصب الاسامي المضمنه في وهي من ازمنة وامكنه

بواقع من فعل او ما اشبهه

امامك او صايم شهرا او مضمر اجوا اذا لجوابك لمن قال
كم سرت بقولك فرسخين او كم غبت بنحو يومين او وجوبا فيما
وقع خبرا نحو زيد عندك او صفة نحو مررت بطاير فوق
غصن او حالا نحو رايت الهلال بين السحاب او صلة
نحو عرفت الذي معك وفي غير ذلك نحو يوم الجمعة مررت
فيه واسما الزمان كلها صالح للظرفية مبهمها نحو حين
ومدة ومختصها كيوم الخميس وساعة الاجابة ولا يصلح
من اسما المكان الا المبهم وهو ما افتقر لغيره من بيان
صورة مسماه وهذا مراده بقوله وابهم المكان اي ان
اسم المكان لا يصلح منه الا ما كان مبهما وذلك كالجهه
اي كاسما الجهات نحو امام ووراء وشمال وفوق وتحت
ويمنة ويسرة وشبهها في الشياع كجانب وناحية ومكان
وعند وكاسما المقادير نحو ميل وفرسخ وبريد وكذا ما
اشتق من اسم الحدث الذي اشتق منه العامل كمذهب
ومرمى من قولهم ذهبت مذهب زيد ورميت مرمى بكر

فيه وابهم المكان كالجهه

ولا



ولا يصلح للظرفية نحو الدار والمسجد والوادي والجبل
والطريق ويلحق باسم المكان واسم الزمان الاسم الذي
عرضت دلالته على احدهما نحو اسما العدد المميزة بهما كسرت
عشرين يوما وثلاثين فرسخا فعشرين وثلاثين نزلا منزلة
اسم الزمان والمكان للتمييز ونحو مررت كل اليوم او كل
الفرسخ او بعض اليوم او بعض الفرسخ فبعض وكل ليسا
ظرفين ونزلا منزلة الظرف للدلالة على كلية الظرف
او جزئيته ونحو جلست طويلا من الدهر او شرقي الدار
كذلك اذ المعنى زمنا طويلا ومكانا شرقيا في الدار المفعول
معه ما جا بعد واو هي مثل مع لا اي وليست الواو
متبعه اي عاطفة من فضلة اي ما جا بعد الواو المذكورة
من الفضلات ينصب مفعولا معه فهو الاسم المنتصب
المذكور بعد الواو التي بمعنى مع اي الدالة على المصاحبة
من غير تشريك في الحكم نحو استوى الما والخشبة فما بعد
الواو اخرج ما قبلها اذ هو بحسب العوامل وما بعد واو

ما بعد واو مثل مع لا متبعه
من فضلة ينصب مفعولا معه

لا بمعنى مع نحو رايت زيدا وعمرا بعده مما لم تقصد فيه المعية
فليس من هذا الباب او بعد الواو العاطفة نحو من جئ عسلا
وماء اذ الحكم للعطف للزوم توافق ما بعدها مع ما قبلها
رفعا وجرا نحو هذا عسل وما واعجبني مزج عسل وما لصحة
مشاركة ما بعدها لما قبلها في الحكم بخلاف استوى الماء
والخشبة اذ نصب ما بعدها لا يتبدل لبدل نصب ما
قبلها كقولك تستوي الما والخشبة واعجبني تسوية الماء
والخشبة بنصب الخشبة فيهما ونصب المفعول معه

بسابق من نحو فعل ورجح

بسابق من نحو فعل اي من فعل ونحوه لا بالواو فالمسبوقة
بفعل نحو استوى الما والخشبة والمسبوقة بنحوه نحو علم الله
استوى الما والخشبة وهذا متضمن معنى الفعل وحروفه
وما لك وزيدا متضمن معناه دون حروفه ونحو الفعل
شامل لاسم الفاعل واسم المفعول والمصدر والمفعول معه
لا يتقدم على عامله فلا يقال والنيل سرت ولا على مصاحبه
فلا يقال سار والنيل زيد ولا على الواو فلا يقال سار النيل

وزيد



وزيد ويجوز نصب ما بعد الواو اذا تقدمها كيف او ما
الاستفهامية نحو كيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيدا
بالنصب على معنى مع والمعنى كيف تكون وقصعة وما تكون
وزيدا ويجوز الرفع على العطف والاسم الصالح لكونه
مفعولا معه على ثلاثة اقسام قسم ورجح نصبه على رفعه
لضعف عطف لفظا نحو ذهبت وزيدا اذ العطف على
ضمير الرفع المتصل لا يقوى الا مع الفصل ولا فصل او معنى
نحو لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها اذ العطف فيه بتكلف
اذ يمكن على تقدير لو تركت الناقة ترام فصيلها وترك فصيلها
لرضعها وهذا تكلف وتكثير عبارة فهو ضعيف والوجه
النصب على معنى لو تركت الناقة مع فصيلها ومعنى ترام
تعطف من رامت الناقة فصيلها اذا عطفت عليه وقسم
رجح عطفه على نصبه وذلك اذا امكن العطف بلا ضعف
كقولك كنت انا وزيد كالاخوين فالوجه عطفه ويجوز
نصبه وقسم يمتنع فيه العطف والنجب النصب في هذا

لضعف عطف والنجب ان لم يح

القسم ان وجد ما فيه ذلك ولم يبح العطف كقولك سرت
والنيل وجلست والحايط مما لا يصح مشاركة ما بعد الواو
لما قبلها في حكمه وما لا يجوز فيه العطف اما ان يتعين ان
يكون مفعولا معه كما مثل واما ان يمتنع فيه ذلك نحو قوله
علفتها تبنا وماء باردا فيجب في هذا اعتقاد عامل مضمر
تقديره واسقيتها اذ لا يجوز العطف ولا النصب على المعية
الاستثنا هو اخراج بالا او احدى اخواتها تحقيقا
او تقديرا فالاخراج جنس وبالا او احدى اخواتها مخرج
لنحو التخصيص والمخرج تحقيقا المتصل وتقديرا المنقطع
نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن وان لم يدخل في العلم
تحقيقا فهو في تقدير الداخل فيه اذ هو مستحضر بذكره
لقيامه مقامه في مواضع كثيرة قال ابن السراج اذا كان
الاستثنا منقطعا فلا بد ان يكون الكلام الذي قبل الا
دل على ما يستثنى منه ما استثنت الا وكان الكلام السابق
عليها موجبا اي غير منفي وتم اي افاد بمفرده انصب نحو جا

ما استثنت الا مع تمام ينتصب





القوم الا زيدا ويتعين النصب سوا تاخر عن المستثنى
منه او تقدم عليه نحو قام القوم الا زيدا وقام الا زيدا
القوم والاستثنا بعد نفي لفظا نحو ما جا القوم الا زيدا
او معنى نحو بالبيت سقف تغير الا دعايمه بمعنى لم يبق على
حاله او شبيهه مما دل على طلب نحو الاستفهام الانكاري
والنهي نحو هل قام احد الا زيدا ولا يقم احد الا زيدا اجتبي
اي اختير اتباع جنسي ابدالا عند البصريين فترفع الامثلة
بدلا مما قبل الا ونصبه عربي جيد واختير نصب ما انقطع
من الاستثنا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن وابدلت
تميم ذا اي الاستثنا المنقطع فيرفعونه ان يستطع الابدال
بان يصح الاستغنا عن المستثنى منه بالمستثنى فيقولونها
فيها انسان الا وتد اذ يصح الاستغنا فيقال ما فيها الا وتد
فلو لم يصح الاستغنا بالمستثنى عن المستثنى منه نحو لا عاصم
اليوم من امر الله الا من رحم تعين نصبه عند الجميع ومنه
ما جا القوم الا حمارا وهذا تنبيه حسن منه رحمه الله

وبعد نفي او شبيهه اجتبي
اتباع جنسي وبنصب ما انقطع
وابدلت تميم ذا ان يستطع

ولسابق في غير الايجاب الاتم
نصب وفي التفريغ الا كالعدم

ولسابق اي لمستثنى سبق على المستثنى منه في غير الايجاب
الاتم اي في غير الموجب الذي تم بذكر المستثنى بان كان
الاستثنا بعد نفي وشبهه نصب اي له في الاجود نصب
على الاستثنا لانه يمتنع الابدال اذ التابع لا يتقدم على
المتبوع وقد يرفع على تفريغ العامل نحو
وما لي الا آل احمد شيعة • وما لي الا مذهب الحق مذهبا
فآل مستثنى مقدم على كلام تام غير موجب وفي التفريغ الا
كالعدم فاذا كان الاستثنا مفرغا لما بعد الا بان كان من
كلام منفي غير تام نحو ما قام الا زيد وما رايت الا زيدا
وما مررت الا بزيد كان الاعراب بحسب العوامل ودخول
الا كعدم دخولها وسمي مفرغا لان العامل قبل الا فرغ من
المستثنى منه للعمل فيما بعد الا واجرر المستثنى بغير نحو
ما جا غير زيد وهي اي غير اعرابها كاسم الا فتقول جا القوم
غير زيد بنصب غير وجوبا وما جاني احد غير زيد بنصب
واتباع راجح وما الزيد علم غير ظن بنصب مرجح على الاتباع

وما

واجرر بغير وهي كاسم الا



وخلا حاشا عدا انصب فعلا

الحال وصف فضلة قد اعربت
هيئة ما جات له فضبطت

وما جاني غير زيد بالرفع لايجاب التاثر بالعامل المفرغ
وخلا وحاشا وعدا انصب حال كون كل فعلا ولك ان
تجر بها على انها حروف جر تقول جا القوم خلا زيدا وحاشا
بكرا وعدا خالدا بالنصب على انها افعال والمستثنى بها
مفعول به واذا استثنيت بليس ولا يكون نصبت نحو
جا القوم ليس زيدا ولا يكون زيدا لان المستثنى حينئذ خبرها
فيجب نصبه واسمها ضمير عايد على البعض المفهوم من
الكلام والمعنى ليس هو اي بعضهم ولا يكون هو اي
بعضهم الحال يذكر وبؤنث الحال وصف هذا
جنس يشمل الخبر والنعت فضلة اخراج للخبر والفضلة
ما يجوز الاستغنا عنه الا لعارض فلا يعترض بالحال في
نحو ضربي زيدا قايما فان امتناع حذفها لسدها مسد الخبر
قد اعربت اي بينت هيئة ما جات له نحو ضربت اللص
مكتوفا اخرج نحو لله دره فارسا ومررت بزيد الفاضل
من التمييز والنعت اذ هما لبيان جنس المتعجب منه

نكر من معرفة وما وجب

وتخصيص الفاعل وبيان الهيئة فيهما ضمن ودخل في
ذلك الحال من الفاعل نحو خرج بيضا ومن المفعول نحو ضربت
زيدا مشدودا ومن غيرهما نحو فاتبعوا ملة ابراهيم
حنيفا **فنصبت** اي الحال وهذا مشي على تانيثها وهي لازمة
للنصب والغالب ان الحال يكون من جنس **نكر** لانه
استثقل بانه فضلة فخفف بالتنكير فما عرف بال او
بالاضافة اول لشذوذه نحو ادخلوا الاول فالاول اي
مرتبين وجاوا الجما الغفير اي جميعا وارسلها العراك اي
معتركة وجا زيد وحده اي منفردا وفعل ذلك جهده
اي مجتهدا والحال تقع غالبا **من معرفة** اذ هي وصاحبها
خبر ومخبر عنه فاصل صاحبها ان يكون معرفة كالمبتدا
واذا اتضح المعنى يجوز ان يكون المبتدا نكرة فكذلك
صاحب الحال فمن المسوغات تقدم الحال نحو لزيد موحشا
بيت وتخصيصه بالوصف نحو فيها يفرق كل امر حكيم
امرا من عندنا ذكره المصنف وهو مردود اذ الحال انما

يجي



يجي من المضاف اليه اذا كان المضاف بعضه او كبعضه
او عاملا في الحال وليس شي من هذه الامور الثلاثة موجودا
هنا او باضافته نحو قدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء
او سبق نفي او نهي او استفهام صاحب الحال نحو وما اهلكنا
من قرية الا ولها كتاب معلوم فالواو للحال والجملة بعدها
في محل نصب على الحالية وصاحب الحال من قرية وقد يجي نكرة
بلا مسوغ نحو فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا
وصلى وراه رجال قياما ولقايل ان يقول رجال وان كان
نكرة فقد خصص بالحكم عليه بالفعل فخرجت عن ان تكون غير
مخصصة فوجد المسوغ **وما وجب** كونه من معرفة **ولا** وجب
**انتقال** اي ان يكون الحال منتقلة **ولا** وجب **اشتقاق**
اي ان تكون الحال مشتقة والمراد بالانتقال ان تكون وصفا
غير ثابت وبالاشتقاق ان تكون ماخوذة من فعل مستعمل
اي من مصدر دال على متصف والمشتق ما اشعر بمعنى الفعل
الموافق له في المادة بالنظر للقياس لا استعمالي كقايم لا كزيد

ولا انتقال واشتقاق بل غلب

اذ لا يدل على الزيادة ونحوه والجامد بحاله فهو **بل غلب** ذلك
اي انتقالها واشتقاقها وقد تكون وصفا ثابتا نحو وخلق الانسان
ضعيفا وهذه دل عاملها على تجدد صاحبها وقد تكون جامدة
نحو فانفروا ثبات او انفروا جميعا واجتمعا في نحو هذا خاتمك
حديدا وهذه جبتك قزا وتكون الحال الموكدة فتكون وصفا
ثابتا مشتقا نحو هو الحق مصدقا وتكون جامدة اذا كانت
في تاويل المشتق نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة كما اذا
كان الجامد موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على سعر
نحو بعت البر قفيزا بدرهم او مفاعلة نحو كلمته فاه الى في
اي مشافها او تشبيه نحو كر زيد اسدا اي مثله او ترتيب نحو
ادخلوا رجلا رجلا او على اصالة الشي نحو ااسجد لمن خلقت
طينا او على فرعيته نحو هذا حديدك خاتما او نوعيته نحو
هذا مالك ذهبا او على كون واقع فيه تفضيل نحو هذا تمرا
اطيب منه رطبا وفي نصب الثاني خلاف والاصح انه وما
منصوبان بالعامل المتقدم لان مجموعهما هو الحال

التميز



**التمييز** ويسمي البيان **النصب علي التمييز ما تضمنا**
**معني من الذي اتي مبينا** اي للبيان في حال كون الاسم **نكرة**
وعلم من هذا تعريف التمييز فتضمن معني يشمل التمييز به
والمشبه بالمفعول نحو الحسن الوجه واسم لا التبرية نحو
لا اجمل ونحو ذنبا من قولك استغفر الله ذنبا ومبين مخرج
لما سوى التمييز والمشبه بالمفعول به ونكرة مخرج للمشبه
به وللمعرف الرافع للابهام من قبضت العشرة الدراهم
ايضا واخرج بقوله انصب المجرور الرافع للابهام في نحو
خمسة اثواب والمرفوع الرافع للابهام في له ثوب خزا والنكرة
والنكرة المميزة تكون **رافعة الابهام** اي رافعة له
**عن جملة** اسنادية نحو طاب زيد نفسا وفجرنا الارض عيونا
فنسبة طاب لزيد تحتمل وجوها فنفسا مبين لمجملها وعيونا
مبين لنسبة فجرنا وكذا تصبب زيد عرقا وتفقا بكر شحما
وويحك رجلا وحسبك به فارسا ولله دره انسانا لانه
في معني صاحب النسبة المجملة كانه قيل ضعف رجلا وكفا

النصب علي التمييز ما تضمنا
معني من الذي اتي مبينا

نكرة رافعة الابهام
عن جملة او مفرد تمام

بنون او تنوين او اضافة كطبت نفسا ومناسلافة

فارسا وعظم النسا نا او رافعة الابهام عن مفرد مبهم الحقيقة
وهو مقابل الجملة السابقة تمام اي تام الحقيقة بنون نحو له
منوان سمنا او تنوين نحو شبر ارضا او اضافة نحو ملء
الارض ذهبا ومثل الجملة بقوله كطبت نفسا وللمفرد بقوله
مناسلافة والسلافة اول ما يخرج من الزبيب اذا نقع
وعامل التمييز في الجملة هو الفعل وكذا ما جرى مجراه من مصدر
ووصف واسم فاعل نحو طاب محمد نفسا وعجبت من طيبة زيد
نفسا وزيد طيب نفسا والمفرد الناصب له ما قبله من الاسم
المجمل الحقيقة حروف الجر حروف جر من للتبعيض

حروف جر من الي في عن علي

نحو فمنهم من امن ومنهم من كفر والتبيين نحو فاجتنبوا الرجس
من الاوثان وابتدا الغاية زمانا ومكانا نحو خرجت من
المسجد ومن اول يوم ولغير ذلك والي لانتها الغاية زمانا
نحو الي اجل مسمي ومكانا نحو خرجت الي المسجد وفي للظرفية
نحو زيد في المسجد والسببية نحو لمسكم فيما اخذتم عذاب
عظيم وعن للمجاوزة نحو سرت عن البلد والبعدية نحو طبقا

عن



عن طبق اي حالا بعد حال والاستعلا نحو فانما يبخل عن نفسه
اي عليها والتعليل نحو وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك اي
لاجله وعلي للاستعلا نحو رقيت علي السطح والظرفية نحو
علي حين غفلة اي في حين غفلة والمجاوزة نحو اذا رضيت
علي فلا ابالي والمصاحبة نحو وان ربك لذو مغفرة للناس
علي ظلمهم اي معه ومنذ ومذ ولا يجران الا الزمان نحو منذ

منذ مذ اللام عدا حاشا خلا

يومنا ومذ يوم الجمعة فان وليهما اسم مرفوع او جملة فهما
اسمان نحو منذ يوم الجمعة برفع يوم وا تيتك مذ قام وهما
مبتدان واللام للملك نحو لله ما في السموات والاختصاص
نحو السرج للدابة والتعدية نحو ما اضرب زيدا لعمرو والتعليل
نحو واني لتاخذني لذكراك رعدة وزايدة للتاكيد نحو اجرته
ليسلم اي مسلما وتقوية العامل لكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما معهم او موخرا عن المعمول نحو ان كنتم للرويا
تعبرون وهي بين الزايدة والمعدية وانتها الغاية نحو جيت
للمسجد والقسم نحو لله لتفعلن والتعجب نحو لله درك

والصيرورة نحو لِدُوا للموتِ وابنُوا للخرَابِ وهي لام
العاقبة والبعدية نحو اقم الصلاة لدلوك الشمس اي بعد
زوالها والاستعلا نحو يخرون للاذقان اي عليها وعدا
وحاشا وخلا اذا جريت بها فهي حروف وان نصبت بها
كانت افعالا فان اقترنت خلا وعدا بما وجب النصب
بعدهما والكاف للتشبيه نحو وردة كالدهان والتعليل
نحو كما هداكم اي لهدايته والاستعلا نحو اصبحت كخير
اي عليه والتوكيد وهي الزايدة والبا للاستعانة نحو
كتبت بالقلم والتعدية نحو ذهبت به اي اذهبته فهي
كهمزة التعدية والتعويض نحو هذا بعشرة والالصاق
كامسح براسه والتبعيض نحو عينا يشرب بها اي منها
والمصاحبة نحو دخلوا بالكفر اي معه والمجاوزة نحو اسئل
به خبيرا اي عنه والظرفية نحو وما كنت بجانب الغربي
والبدل نحو ما سرني بهذا هذا والاستعلا نحو من ان تامنه
بقنطار اي عليه والسببية نحو فبما نقضهم ميثاقهم

والتاكيد



والتاكيد وهي الزايدة نحو كفي بالله شهيدا وتجر البا القسم
ايضا نحو اقسمت بالله ولعل في لغة بني عقيل بضم العين
نحو لعل الله يغفر لي بجر الجلالة ومتي في لغة هذيل نحو — والكاف والبا ولعل ومتي
اخرجها متي كمه اي منه سمع ذلك من كلامهم وحتي ولا يجر — حتي وجرت قسما واو وتا
بها الا اخيرا او متصل به نحو سلام هي حتي مطلع الفجر وهي
دالة علي الانتها ولا تجر الا الظاهر وجرت قسما واو وتا
نحو والله وتالله ولا يجران الا الظاهر فلا تقول وك
ولا تك وتختص التا باسمه تعالي ورب صدرت اي لها — ورب صدرت وجرت نكره
صدر الكلام وجرت نكره نحو رب رجل ويجب مجرورها — وبعد بل والواو والفا مضمره
وجوبا لتحصل الفايدة نحو رب رجل كريم عرفت وتدخل
علي المضمر الملازم للافراد والتذكير والتفسير بعده بمميز
كعشرين نحو ربه رجلا وجرت رب بعد بل وهو الاقل
مثل • بل بَلَدٍ مِلْءُ الفِجَاجِ قَتَمُهُ • لا يستوي كتانه وجهرمه
اي بل رب بلد ملا الطرق غباره لا يستوي كتانه اي الكتاني
وجهرمه اي جهرميه وهي قرية بفارس يقال لها جهرم

وجعله اسما باخراج يا النسبه عنه واقل منه ان تحذف
ولا يكون بعد شي نحو • رسم دار وقفت في طلله • اي رب
رسم وبعد الواو نحو وقاتم الطرق اي ورب وهو كثير وبعد
الفا مضمرة اي في حال كون رب مضمرة بعد الاحرف الثلاثة
كما سبق ومثال اضمارها بعد الفا وهو الاكثر بعد الواو
فمثلك حبلي قد طرقت اي ورب مثلك تحذفها في الاول
بعد بل وفي الثاني بعد الواو وفي الثالث بعد الفا وقد يحذف
غير رب ويبقي جره كجوابك لمن قال كيف اصبحت بقولك
خير بالجر اي علي وهو سماعي ومن القياسي بكم درهم اي
بكم من درهم وعند بعضهم انه مجرور بالاضافة ونحو في
الدار زيد والحجرة عمرو وتقديره وفي الحجرة لئلا يلزم العطف
علي معمولي عاملين مختلفين ولم يعد حرف الجر لتقدم ذكره
وقد تحذف الي وانشد الجوهري • وكريمة من ال قيس اي الي
كريمة الاضافة هي نسبة احد الاسمين للاخر
وهي انواع تاتي ويحذف التنوين والنونان اي نون التثنية

ويحذف التنوين والنونان

واجمع



واجمع مما يضاف فيجر الثاني وهو المضاف اليه بالمضاف
عند الاكثر تقول هذان ثوباك وهولا مكرموك في التثنية
والجمع وتقول في المفرد هذا ثوب زيد بحذف التنوين الذي
كان ظاهرا في ثوب وهذه دراهمك بحذف التنوين المقدر
واللام دون من وفي تاول انت الاضافة اذا كانت فيما
عدا جنس الاول نحو ثوب خز وخاتم فضة وباب ساج وخمسة
وفيما عدا ظرف الاول نحو تربص اربعة اشهر فان كان
المضاف اليه ظرف المضاف كانت بمعني في وان كان جنسه
كانت بمعني من والا فتقدير اللام المفيدة للملك نحو ثوب
زيد او المفيدة للاختصاص نحو لجام فرس لان كلا ليس
جنسا للمضاف ولا ظرفا له والاضافة علي ثلاثة انواع
نوع يفيد تعريف المضاف بالمضاف اليه ان كان معرفة
كغلام زيد وتخصيصه ان كان نكرة كغلام امراة ونوع
يفيد تخصيص المضاف دون تعريفه وضابطه ان يكون
المضاف متوغلا في الابهام كغير ومثل اذا اريد بهما مطلق

مما يضاف فيجر الثاني

واللام دون من وفي تاول
فيما عدا جنس وظرف الاول

المماثلة والمغايرة فان اريد بهما كمال المماثلة والمغايرة
افادا التعريف والتخصيص وكمالهما ان يشتهر ان شخصا
يغايره او يماثله ونوع لا يفيد تعريفا ولا تخصيصا لكنه
يفيد التحقيق نحو ضارب زيد باضافة اسم الفاعل به
وضابطه ان يكون المضاف صفة تشبه المضارع في
كونها مرادا بها الحال او الاستقبال وهي اما اسم فاعل
او اسم مفعول او صفة مشبهة **عمل اسم الفاعل**
اسم الفاعل صفة صريحة مودية فعل الفاعل بلا تفضيل
ولا قبول اضافة الي مرفوع المعني فخرج غير الصريحة كالمصدر
والموصوف به وخرج بالمودية معني الفاعل اسم المفعول
وبلا تفضيل اخرج افعل التفضيل وخرج بنفي قبول الاضافة
للمرفوع الصفة المشبهة **كفعله** المضارع **اسم فاعل في** — كفعله اسم فاعل لا في المضي
العمل ان كان مرادا به الحال او الاستقبال لثبوت وجه الشبه
مع شبهه به لفظا في عدة الحروف **لا في المضي** فاذا كان
بمعني الماضي لم يعمل عمل فعله لانه عار من الشبه اللفظي

فلم






فلم يعمل لنقص الشبه ويشترط ايضا ان يكون **معتمدا** علي نفي — معتمدا وان اضفته ارتضي
او استفهام او علي صاحب خبر نحو هذا طالب علما او ما هذا
طالب شرا او هذا طالب خيرا او صاحب حال نحو جيت طالبا
علما او علي منعوت ظاهر نحو هذا رجل ناشر فضلك او مقدر
نحو اني حلفت برافع كفه بين الحطيم وزمزم ولا يلي الماضي
العاري من ال المفعول الا بجر وبالاضافة نحو هذا مكرم
زيد امس ومنصوبا علي حكاية الحال نحو وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد **و**الصالح للعمل **ان اضفته ارتضي** تخفيفا فلا يتعرف
ولذلك تنعت به النكرة نحو هديا بالغ الكعبة ويقع حالا
لمعرفة نحو ثاني عطفه **وراع في التابع** للمضاف اليه **لفظا** اي — وراع في التابع لفظا ومحل ومطلقا يعمل ان يوصل بال
اللفظ فتجر **و**راع **محل** المضاف اليه اي المعني فتنصب نحو
هذا ضارب زيد وعمرو او هذا ضارب زيد الظالم بالجر
والنصب **ومطلقا يعمل** اسم الفاعل اي بمعني الماضي والحال
والاستقبال **ان يوصل بال** نحو انت المكرم زيدا امس او الآن
او غدا واشار بقوله يوصل الي ان المراد ال الموصولة فان

كانت لمجرد التعريف منع ان يقدر الفعل في موضع ما دخلت
عليه فلا يعمل معها مطلقا التعجب هو استعظام
الشي بسبب عدم عهده او التامل فيه قبل ويدل عليه
بالفاظ نحو سبحان الله ولله دره والمبوب له من الفاظه
ما افعله وافعل به وموازن فعل يجري مجرى نعم فاخر
بابها تنصب ما منه تعجبت بما افعل وهو فعل لا اسم عند

تنصب ما منه تعجبت بما
افعل والكوفي يري الفعل سما

البصريين والكوفي يري الفعل الذي اتي به للتعجب في هذه
الصيغة سما اي اسما نحو ما احسن زيدا ما فيه مبتدا بمعني
شي سوغ الابتدا بها الوصف لا استفهامية وافعل خبر عنها
واما احسن به فلفظه امر ومعناه الخبر فمعني احسن بزيد
احسن زيد اي صار ذا حسن وهو مسند للمجرور بعده
والبا زايدة مع الفاعل وعلم به معني قوله وبعد افعل

وبعد افعل جره بالبا ولن
تحذف مالم تلها ان وان

جره بالبا وهي لازمة لن تحذف مالم تلها اي صيغة افعل
ان وان فيجوز الحذف كقول العباس بن مرداس
واحب الينا ان تكون المقدما فاصلا ان تكون بان تكون

والف



والف المقدما للاطلاق وصغهما اي ما افعله وافعل به

وصغهما وافعل التفضيل
من مثبت لم يبن للمفعول

وافعل التفضيل قياسا من كل فعل مثبت فلا يصاغان من
غير فعل لا يقال ما اطلبه ولا من فعل مقصود نفيه لزوما
كلم يعج اذا عاج يعيج بمعني انتفع وعاج يعوج بمعني مال
لم يستعمل الاول منهما الا منفيا والثاني قد ينفي وقد
يثبت كما قاله ابن مالك ونوزع في عدم اثبات الاول لم
يبن للمفعول فلا تقول ما اضرب زيدا وانت متعجب
من وقوع الضرب به مصرف فلا يصاغان من غير متصرف
نحو نعم وبيس ولا يبنيان من يذر ويدع وان تصرفا لعدم
كمال تصرفهما فالمتصرف اذا اطلق المراد به كامل التصرف
ثم فلا يصاغان من الافعال الناقصة خلافا لمن اجازهما

مصرف ثم وسيبويه لا
يعدوا الثلاثي بلي في افعلا

لكونه وسيبويه لا يعدوا اي لا يجاوز الثلاثي فشرط فيما
بنيا منه ان يكون ثلاثيا بلي نعم في افعلا عداه ولم يشترط
كونه ثلاثيا لقولهم ما اعطاه للدراهم وما اولاه للمعروف
وهذا هو المعتمد ومن الشروط ان يكون قابلا للتفاوت

فلا يصاغان من فعل لا يقبله نحو مات وفني لانه لا مزية
فيه لبعض فاعليه على بعض وان لا يكون من باب فعل
أفعل نحو شنب فهو اشنب الا اذا افهم جهلا او عسرا ه
فبناوهما منه مقيس وذكرهما المصنف في شرحه ولم يعتذر
عن حذفهما وبقي عليه ان لا يستغني عنه بالصوغ من غيره
نحو قال من القايلة فانهم لا يقولون ما اقيله استغنا عنه
بقولهم ما اشد قايلته وما انومه في ساعة كذا ثم لفقد شرط
من هذه الشروط في هذا الباب رجح اذا اردت التعجب ه
باشدد او اشد ويوتي بمصدر الفعل الذي عدم بعض
الشروط فيعامل معاملة الاسم المتعجب منه فيقال في التعجب
من استخرج ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه
ومن نحو مات ما افجع موته ويتوصل للتفضيل فيما نقص
منه بعض الشروط كما توصل في التعجب ويجا بمصدر الفعل
غير الصالح منصوبا على التمييز نحو هذا اشد انطلاقا
واشد لونا وافجع موتا ونحو هذا الص من شظاظ محفوظ

لفقد شرط جي باشدد واشد
فيه وباب تقديم وتاخير يسد
فيه م

وباب



وباب تقديم لمعمول فعلي التعجب عليه وتاخير لفعل التعجب
يسد ويجوز الفصل بينهما بالظرف والمجرور فقط نحو قول
عمرو بن معدي كرب لله در سليم ما احسن في الهيجا لقاها
وما اكثر في المكرمات عطاها وجوز بعضهم الفصل بالندا
ونوزع فيه وانما يجوز الفصل بالمجرورات تعلق بفعل
التعجب كالظرف والا فيمتنع الفصل بهما فلا يجوز ما
احسن بمعروف امرا افعال المدح والذم وهي نعم
وبيس واخواتهما نعم وبيس فعلان ماضيان اللفظ
غير متصرفين يقصد بهما انشا المدح والذم وسا للذم
وحبذا للمدح وحب فعل وفاعله ذا والمخصوص مبتدا
وخبره حبذا ويلحق بذلك ما كان على فعل ككبرت سوا
اوضع على فعل ككبرت او وضع على فعل بالفتح ام فعل بالكسر
ثم حول نحو قضو الرجل عمرو وعلم الرجل زيد اي ما اقضاه
وما اعلمه وكلها ترفع فاعلا ظاهرا وهو مرفوع في بيس
ونعم بهما وكذا سا وهذا الفاعل تحل ال فيه نحو نعم المولى

نعم وبيس سا حبذا فعل
ككبرت ترفع فاعلا تحل

ال فيه او يضاف للتالي لال
او مضمرا يميزه عنه بدل

او يضاف للتالي لال نحو ولنعم دار المتقين او فاعلا مضافا
الي المضاف الي المعرف بال نحو نعم صاحب مجاملة الخليل
او ترفع فاعلا مضمرا يميزه عنه بدل اي ان المضمر جي ٮه
بالنكرة المطابقة المنصوبة علي التمييز بدلا عنه نحو نعم قوما
معشره ولا يبرز هذا المضمر في تثنية ولا جمع فلا يقال
نعموا مثلا ولا يتبع واذا فسر بمونث لحقت الفعل تا التانيث
نحو نعمت امراة هند ومفسر المضمر يجب تاخره عنه فلا
يقدم علي نعم ويجب تقديمه علي المخصوص فلا يوخر عنه
ونحو نعم رجلا نادر ولا بد ان يطابق المخصوص
في الافراد وضديه وفي التذكير وضده وان يكون قابلا لال
لو قوعه موقع ما تحل فيه ال فلا يفسر بمثل وغير وان يكون
نكرة عامة فلو قلت نعم شمسا هذه الشمس لم يجز اذ الشمس
مفرد في الوجود فلو قلت نعم شمسا شمس هذا اليوم جاز
ولا يجوز حذف هذا التمييز واضمار فاعل نعم فيها هو
مذهب الجمهور وبعده اي بعد الفاعل المخصوص بالمدح

وبعده المخصوص اما خبر

او



او الذم اما خبر لمبتدا محذوف واجب الحذف تقديره نعم
الرجل هو زيد بتقدير الجواب عن سوال او يكون مبتدا خبره
الجملة قبله وهذا اذا ذكر بعد فاعلهما نحو نعم الرجل زيد وهذا
الاخير هو الصحيح وبعضهم يقول هو مبتدا حذف خبره
وهو والاول ضعيفان واذا ذكر المخصوص قبل نعم وبيس
كان مبتدا والجملة بعده خبره والمخصوص يذكر ان لم يقدم
مشعر به فان كان ثم ما يشعر به حذف للدلالة عليه كقوله
تعالي انا وجدناه صابرا نعم العبد التوابع هي خمسة
نعتان دال علي معني في المتبوع كمررت برجل كريم ودال علي
معني في متعلق المتبوع نحو مررت برجل كريم ابوه توكيدان
لفظي ومعنوي كما ياتي وكل بدل من مطابق وبدل بعض من
كل واشتمال ومباين وعطفان عطف بيان وعطف نسق
وهي في الاعراب مثل الاول رفعا وغيره وعلم منه وجوب
تقديم المتبوع علي تابعه وحقيقة التابع انه المشارك لما
قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد غير خبر فخرج بالحاصل

او مبتدا ان لم يقدم مشعر

نعتان توكيدان كل بدل
عطفان في الاعراب مثل الاول

والمتحد خبر المبتدا او المفعول الثاني وحال المنصوب
ونحوه واخرج غير جبر نحو هذا حلو حامض وهو جنس
يشمل التوابع وانما ثني المصنف تنبيها علي القسمة والعامل
في التابع هو العامل في المتبوع الا البدل فالعامل فيه مقدر
وقيل الكل سوا ويبدا عند اجتماع التوابع بالنعت ثم بعطف
البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق نحو نفعني الرجل
العاقل زيد نفسه علمه وماله **فالنعت في القسمة كالمنعوت**

**فالنعت في القسمة كالمنعوت في**
**تنكيره ايضا وفي التعرف**

**تنكيره** نحو جا رجل عاقل **ايضا وفي التعرف** نحو جا زيد العاقل
فلا تنعت النكرة بمعرفة ولا المعرفة بنكرة واذا كان التعريف
بلام الجنس جاز نعته بالنكرة لقربه من التنكير كقوله واية
لهم الليل نسلخ منه النهار وقولهم ما ينبغي للرجل مثلك
او خير منك ان يقول كذا **وهو** اي النعت **في الافراد وفي تذكير**
**وفي فروعه** اي فروع ما ذكر من التثنية والجمع والتانيث
**كفعله المصرف** اي كفعل النعت الذي اشتق لفظه منه
اذا اسند للفاعل فاذا كان جاريا علي من هو له رفع ضمير

**وهو في الافراد وتذكير وفي**
**فروعه كفعله المصرف**

المنعوت



المنعوت وطابقه افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا
نحو مررت برجلين قايمين وبامراة قايمة وان جري علي ما هو
لشي من سببيه وجره او نصبه فهو كالجاري علي ما هو له
نحو مررت بامراة حسنة الوجه وبرجال حسان الوجوه
وبامراة حسنة وجهها وبنسا حسان وجوها وان رفع
السببي كان بحسبه تذكيرا وتانيثا كالفعل نحو مررت
برجال حسنة وجوههم وبامراة حسن وجهها وتقول
مررت برجل كريم اباوه وكرام اباوه لانه جمع
تكسير ويختار تكسيره علي افراده وتصحيحه ضعيف
وجاز علي لغة اكلوني البراغيث مررت برجلين كريمين ابواه
ونحوه **ونفس او عين كلا كلتا وكل اجمع والفروع** التي لاجمع

**ونفس او عين كلا كلتا وكل**
**اجمع والفروع في التوكيد قل**

فتتبع كله باجمع وكلها بجمعا وكلهم باجمعين وكلهن
بجمع نحو جاني الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعا والزيدون
كلهم اجمعون والهندات كلهن جمع والتوابع لاجمع وفروعه
اكتع ابتع ابصع وفروعهما **في التوكيد قل** ولا تتعدي

الترتيب فيقدم النفس على العين وكل على اجمع واجمع على
توابعه والتوكيد تابع يقرر به امر المتبوع في النسبة او
الشمول فتابع يشمل كل التوابع ويقرر امره الى اخره يخرج به
لكنها غير التوكيد فاكد بالنفس والعين الضمير المتصل
للرفع بعد توكيده بمنفصل وبكلا وكلتا المثنى وهما منتهى
توكيده فلا يتبعان واكد بكل واجمع ذا اجزاء ويصح افتراقها
حسا او حكما كاتاني القوم كلهم وشريت العبد كله لا جاني زيد
كله وفي توكيد المثنى بالنفس والعين اختير جمعهما بافعل
وفي المثنى اختير لفظ الانفس
وكرر اللفظي كاحبس احبس
على افرادهما وتثنيتهما فقط فيجي لفظ الانفس نحو جا الزيدان
انفسهما ولقيتهما اعينهما ويجوز الافراد والتثنية وكذا كل
مثنى في المعنى مضافا الى متضمنه يختار فيه الجمع على لفظ
الافراد والتثنية ولفظ الافراد على لفظ التثنية قال
تعالى في الاول ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ومن
الثاني حمامة بطن الواديين ترنمي وكرر التوكيد اللفظي
كاحبس احبس اذ اللفظي تكرار معنى الموكد باعادة لفظه





او تقويته بمرادفه لقصد التقرير او الاعتنا في مفرد نحو دكا
دكا وجملة في نحو قم قم وحالا يستقل ولا يجري مجرى مستقل لا
يوكد توكيدا لفظيا والمراد بما لا يستقل ما هو كجزء الكلمة
لفظا وخطا كالضمير المتصل وحروف المعاني وبالجاري
مجراه حروف الجواب كنعم وبلى وجير واجل واي ولا فيوكد
بها وحدها جوازا كقولك لمن قال اضربت عبدك نعم نعم
او لا لا ولا توكد النكرة عند البصريين واجازه ابن مالك
ان افاد بتوقيت النكرة نحو صمت شهرا كله ويجوز ان يوكد
بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا نحو قمت انت
ومنصوبا نحو اكرمتك انت ومجرورا نحو مررت بك انت
وهذا من قبل التوكيد اللفظي بالمرادف ابدالنا هو التابع
المقصود بالحكم بلا واسطة فالتابع جنس يشمل التوابع
والمقصود بالحكم اخرج غير البدل وبلا واسطة اخرج عطف
اذ هو مقصود بالحكم لكن بواسطة وهو على اربعة اقسام
الاول مطابق للمبدل منه اي مساو له في المعنى نحو الى صراط

ابدالنا مطابق اوما اشتمل
او بعض او باين والاولي ببل

العزيز الحميد الله وحسن التعبير به علي كل من كل اذ اسما
الله تعالي لا يقال فيهما ذلك **اوما اشتمل** وهو القسم الثاني
المسمي بالاشتمال وضابطه ان يدل علي معني في متبوعه او
يستلزم معني في متبوعه نحو اعجبني زيد علمه والثاني نحو
عن الشهر الحرام قتال فيه اذ هو فيه يستلزم معني فيه وهو
ترك تعظيمه فلا يجوز عقلت زيدا بعيره اذ هو لا يدل علي
البعير ولا يستلزمه **او بعض** وهو الثالث المسمي بدل
بعض من كل مثل عموا وصموا كثير منهم وتعبيره ببعض
يفهم ان الافصح اسقاط ال من بعض وكل وان وقع في
عباراتهم خلافه وهو كذلك **او باين** وهو القسم الرابع
ويسمي المباين ويشمل بدل الاضراب وهو ما ذكر متبوعه
بقصد ويسمي بدل البدا نحو اكلت تمرا زبيبا **والاولي** فيه
الاتيان **ببل** فيقال بل زبيبا وبدل الغلط وهو ما لا يريد
المتكلم ذكر متبوعه بل يغلط بذكر الاول فافتراقهما راجع
للقصد وعدمه **كزره زيدا** مثال للمطابق **وقم عليا يمنه**

كزره زيدا وقم عليا يمنه

اي



قبله كفه ادح عمرا ابنه

اي بركته مثال للاشتمال **قبله كفه** مثال لبدل البعض **ادح**
**عمرا ابنه** مثال للمباين فان قصدت المتبوع فالاحسن فيه
بل والا فهو غلط وقد يتفق البدل والمبدل تعريفا وتنكيرا
وقد يختلفان كمررت بالرجل الصالح زيد وبراكب رجل صالح
ومررت برجل صالح زيد وبزيد رجل صالح ولا يشترط في
ابدال النكرة من المعرفة اتفاق لفظهما **وعطف البيان**
وهو تابع غير صفة يوضح متبوعه ويخصصه فغير صفة
اخرج النعت ويوضح لاخره يخرج بقية التوابع **وهو تابع**
**في العشر** اي في كل من تعريفه وضده وتذكيره وضده ورفع
وضده وافراد وضده **خالف ابدالا** بكسر الهمزة علي انه
مصدر وفتحها علي انه جمع وهو تنبيه علي ان كل تابع حكم
بانه عطف بيان جاز جعله بدلا الا في موضعين احدهما ان
يكون المعطوف عاريا من الالف واللام والمعطوف عليه
مقرون بها **ببيت البكري بشر** في قوله
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

عطف البيان تابع في العشر
خالف ابدالا ببيت البكري

فلا يبدل بشر لان البدل في تقدير اعادة العامل والتارك لا
يصح ان يضاف اليه اذ لا تضاف الصفة المقرونة بال الي
عار منها ومن اضافته الي المقرون بها والثاني ان يكون التابع
مفردا معربا والمتبوع منادي وذلك كقولك يا اخي عليا فان

بشر ويا اخي عليا والنسق
بالواو والقائم او اما سبق

عليا مثلا يجب ان يكون عطف بيان ولا يجوز ان يكون
بدلا لئلا يلزم تقدير اعادة العامل يا فيلزم ان يكون
مبنيا علي الضم وعطف النسق وهو التابع بالواو لمطلق
الجمع فيعطف بها لاحق وسابق ومصاحب والفا للجمع
والترتيب والتعقيب والغالب ان يكون ما بعدها مسبب
عما قبلها وثم للجمع والترتيب والمهلة وهو في كل شي بحسبه
مهلة وتعقيب في الفا واو بعد الطلب للتخيير او الاباحة
نحو جالس الحسن او ابن سيرين وبعد الخبر للشك من القايل
نحو جا زيدا او بكر وللتشكيك علي السامع مثل ذلك اذا اردت
تشكيكه او التقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف او ابهام
وهو ان تعتقد الحق في شي ثم تبهم علي السامع المعتقد لخلاف

اعتقادك



اعتقادك نحو انا او اياكم لعلي هدي او في ضلال مبين او
اضراب نحو وارسلناه الي ماية الف او يزيدون وتستعمل
بمعني الواو ان امن اللبس نحو جا الخلافة او كانت له قدرا
اي وكانت له واما وانما يعطف بهذا الحرف اذا سبق عليه

عليه اما وبلكن وبام

لفظ اما ايضا وتكون لجميع المعاني المذكورة لاو وما
ذكره من انها عاطفة مذهب اكثر النحاة وقال بعضهم
انها انما هي مثل او في المعاني لا العطف لانها لا تستعمل الا
مقرونة بالواو وليس لنا حرف عطف مقرون باخر وهو
التحقيق وقد يستغني باما عن الواو وباو عنها وبلكن
للمثبت بعد النفي نحو ما قام زيد لكن بكرا وبعد النهي نحو
لا تضرب زيدا لكن عمرا وهي لتقرير متلوها واثبات نقيضه
لتاليها وبام المتصلة وهي المسبوقة بهمزة التسوية نحو
سوا عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم او بهمزة يطلب بها
وبام التعيين نحو اجا زيد ام عمرو وهي في غير ذلك منقطعة
مختصة بالجمل ومرادفة لبل ففيها معني الاضراب نحو لا ريب

ولا وحتي غاية وبل وثم

بالهمز في القرب الندا باي ويا
وآ ايا نحو بعد وهيا

وفي سوي استغاثة وندبه
وا الله والمضمر جوز سلبه

فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه ولا للنفي نحو جاء زيد
لا عمرو ولا تعطف غالبا علي ضمير رفع متصل وهي للنفي بعد
خبر او امر نحو اضرب زيدا لا غيره او ندا نحو يا اخي لا ابن عمي
وحتي اعطف بها غاية مما دل عليه الاول بتضمن او شبهه
نحو غلبك الناس حتي النسا ومات الناس حتي الانبيا وشبه
التضمن الذي زاده للتخفيف حتي نعله وبل بعد نفي او نهي
وهي لتقرير متلوها واثبات نقيضه لتاليها كلكن وتعطف
بها ايضا بعد الاثبات والامر لنقل حكم ما قبلها لما بعدها
وثم ذكر حروف النسق فعلم انه التابع بوسطة فاعلم
الندا هو لغة الدعا واصطلاحا دعا بحروف مخصوصة
فيكون بالهمز في القرب الندا نحو ازيد باي ويا وآ عند
الكوفيين ايا فهذه للبعد ولنحو بعد كند النايم والساهي
وهيا كذلك فعلم ان الكل متفق عليه ما عدا الهمزة الممدودة
فانه عند اهل الكوفة فقط وفي سوي استغاثة نحو يا لزيد
وندبة نحو وا زيداه وا الله اذا نادت اسمه نحو يا الله

والمضمر



فمفرد معرفة يبني علي
ماكان مرفوعا به لاهو لا

والمضمر نحو يا انت ويا اياك علي القول به جوز سلبه اي
المنادي من حرف الندا نحو يوسف اعرض عن هذا ربنا لا تواخذنا
ونحوه ولا يجوز سلبه منها في الصور المستثناة وندا المضمر
اذا كان الضمير لمتكلم او لغايب لا يجوز ولا لمخاطب علي الاصح
ويجوز حذف حرف الندا اذا كان المنادي اسم جنس نحو قوله
صلي الله عليه وسلم اشتدي أزمة تنفرجي او اسم اشارة
كقوله تعالي ثم انتم هولا وهو فيهما متوسط بين القلة
والكثرة فمفرد معرفة يبني علي ماكان مرفوعا به من ضمة
ظاهرة نحو يا زيد ويا مسلم او مقدرة نحو يا موسي ويا فتي
او الف نحو يا زيدان او واو نحو يا زيدون ويا مسلمون
لا هو لا فلا يبني علي الرفع لانه مبني قبل الندا وسيبويه
كذلك وهو اذا نودي في محل نصب اذ يا كاخواتها نايبة عن
ادعو ويقدر بناوه علي الضم فاذا اتبع نصبت التابع
اتباعا للمحل ورفعته اتباعا للبنا المقدر نحو يا سيبويه
النحويُ والنحويَّ والمفرد المنكور نحو يا رجلا من النكرة غير

المجرد تعريفها فهي نكرة غير مقصودة فان قصدت ووصفت
فلك النصب وان لم تقصد رفعت وهو اولى والمضافا نحو
يا غلام زيد وشبهه وهو ما طول بعمل او بعطف ويعبر
عنه بانه كل اسم اتصل به شي من تمام معناه نحو يا عظيما
فضله ويا راحما عبده ويا برا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين
اسم رجل انصب كل ما ذكر عالما خلافا. عن ثعلب فهو يقول
ان صلح. ذان اي المنادى المضاف وشبهه لال اي الالف
واللام جاز ضمهما والنصب صح ايضا كما نبه عليه ابن مالك
في التسهيل وهذا البيت اخذه من خلاصته وابدل دالها
بلامه منبها على هذا النوع من التناقض وغرابته كما زعمه
وابن مالك لم يعدم الخلاف الا في صحة النصب لا في
جواز الضم قلت المصنف رحمه الله لم يدع التنبيه
على غلط الغير ولم يسلخ بل اعترف بالوهم في كلامه
وتابع ما كذي ارتفاع اي تابع المتبوع وما كان كالمرفوع
فشمل ما يبني على ضمة ظاهرة او مقدرة او الف او واو ان

والمفرد المنكور والمضافا
وشبهه انصب عالما خلافا

عن ثعلب فهو يقول ان صلح
ذان لال ضمهما والنصب صح

تابع ما كذي ارتفاع ان يضف

يضف

يضف التابع واستعمل دون ال اي مجردا عنها انصب
وجوبا كاعمرو بن خلف الكاف للتمثيل والهمزة للندا
ويا تميم كلكم وكلهم ويا غلام عبد الله ويا زيد ابا عمرو
وعلم من هذا المثال ان الاضافة ليست لفظية فان
كانت لفظية واقترن التابع بالالف واللام كالحسن
الوجه جاز رفعه ونصبه ولك في عمرو من قوله عمرو بن
خلف الضم على الاصل والفتح على الاتباع والتخفيف وكذا
كل منادى علم موصوف بابن متصل مضاف الى علم ثم
اعلم ان تابع المنادى الذي كمرفوع ان كان مفردا جاز
فيه الرفع والنصب ما لم يكن بدلا او معطوفا بحرف عاريا
من ال فان كان بدلا او معطوفا عاريا من ال فله تابع
ما للمنادى فيقال فيهما يا غلام زيد ويا بشر وعمرو به
فيبني زيد في بدله وبشر في عطفه كبنائهما لو استقلا
بالندا وكذا تفعل بهما بعد المنصوب وتفعل بغيرهما
من التوابع الرفع والنصب اذا كان متبوعهما كمرفوع

دون ال النصب كاعمرو بن خلف

تقول في النعت يا زيد الظريف بهما وفي التوكيد يا تميم
اجعون واجعين وفي عطف البيان يا غلام بشر وبشرا
ويميز هنا عطف البيان علي البدل اذ تقول في الابدال
يا غلام بشر فتضم ولا تنون بخلاف عطف البيان وتقول
في العطف بالحرف والمعطوف مقرون بال يا زيد والضحا كا
وقري يا جبال اوبي معه والطير بالضم والفتح **الاستغا** ل
هي ندا من يخلص من شدة او يعين علي مشقة **تفتح لام**
**مستغاث** ولا يقال مستغاث به لان انما تقع مع من
حصل لامع من طلب منه فقط **نوديا** تقول يا لزيد بفتح
اللام لانه مستغاث منادي وتجر للمنادي هنا بعد ضمه
ويعرب **وكسرت** لام المستغاث **للعطف** نحو يا لزيد ولبكر
بفتح الاولي وكسر الثانية **مالم تلي يا** فان قلت يا لزيد
ولعمرو تعين فتحهما **وعاقبتها** اي عاقبت لام المستغاث
**الف** في اخره كالف المندوب فتقول يا زيدا العمرو بلا
لام في زيد وابدالها بالف في اخره ولا يجمع بين اللام

والالف

تفتح لام مستغاث نوديا
وكسرت للعطف مالم تلي يا

وعاقبتها الف ولتكسر



والالف **ولتكسر** اللام الواقعة **فيما من اجله استغيث**
بشرط كونه من قسم **المظهر** فتقول يا لزيد لعمرو بفتح لام
المستغاث وكسر لام عمرو اذ هو مستغاث من اجله
وتفتح مع المضمر نحو يا لزيد لك الامع اليا فاعلم وقد
يحذف المستغاث فيأتي بعد يا المستغاث من اجله كقولهم
يا للما ويا للعجب اي يا للناس للما ويا للناس للعجب
وقد يخلو المستغاث من اللام والالف وقد يجر المستغا
بمن نحو يا للرجال من النفر لكذا **الندبة** هي من شان
النسا غالبا والمندوب هو المذكور بعد يا او وا تفجعا
لفقده حقيقة او حكما او توجعا لكونه محل الم او سببه
**وما ندبته بيا او وا فله** . **ما للندا** من ضم ان افرد به
ونصب ان اضيف او كان شبيها به وتنوينه للضرورة
او له **الف مكمله** من غير اجرا علي حكم المنادي نحو يا زيدا
يا عبد الملكا وامن حفر بير زمزما فانت مخير بين
الاستعمالين وتحذف ما قبل الالف من الف او تنوين

فيما من اجله استغيث المظهر

وما ندبته بيا او وا فله
ما للندا او الف مكمله

ويونس في صفة الموصوف يراه وامنع في سوى معروف

في صلة او غيرها نحو واموساه وا ابا بكراه وامن نصر عمداه
ويونس في صفة الموصوف يراه اي يرى وصل الف الندبة
باخر الصفة بعد موصوفها نحو وازيد الظريفاه ومنعه
الخليل ومشى عليه ابن الحاجب في كافيته تبعا لسيبويه
وجمهور البصريين وهو المعتمد لانه لو جاز لجاز وازيد
الظريفاه لان كلا لم يندب وحجة يونس تعلقه بالمندوب
ويجاب بان المندوب قد تم والصفة ليست من
جملته وانما هي اسم جي به للتخصيص والتوضيح فلم
تلحقه علامة الندبة ولهذا اتفقا على جواز الحاق
علامة الندبة بالمضاف اليه والصلة لان كلا مع
سابقه كجملة واحدة لانه لا يجوز السكوت على المضاف
والموصول بخلاف الصفة فاعلم وامنع الندبة في سوى
معروف فلا يندب الا العلم ونحوه كالمضاف اضافة توضح
المندوب كما توضح الاسم العلم فلا يندب الاسم النكرة ولا اي
ولا اسم الاشارة ولا الموصول المبهم لانها لا تدل على

المندوب





المندوب دلالة تبين عذر النادب وتزيدها السكت في
اخر المندوب اذا اردت وان تشا كفى المد بلا زيادة
الترخيم هو لغة ترقيق الصوت وتليينه واصطلاحا
حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص اخر ما ناديت دون
ندبه رخم اي احذف سوى المضاف والمشبه بالمضاف
فلا يرخم واحد منهما واشار بقوله دون ندبه الى ان المندوب
لا يرخم لاستدعا الزيادة واستدعا الترخيم النقص وكذا
المستغاث ويلحق بالمشبه بالمضاف عشرين رجلا اذا
سميت به اذ كل من المضاف والمشبه به معرب والترخيم
يقتضي زوال الاعراب وغير المضاف والمشبه به يرخم
ولو علما مركبا تحذف عجزه كمعدي كرب وسيبويه وتابط
شرا والمنادى اذا انث بالها بان كانت فيه الها التانيث رخم
مطلقا وان لم يكن علما ولا زايدا على ثلاثة احرف ولا تحذف
مع الها ما قبلها من الف زايدة ولا غيرها سوا في ذلك
المعرفة والعلم بخلاف الجمع مسمى به كمسلمات فان الفه

اخر ما ناديت دون ندبه رخم سوى المضاف والمشبه

انث بالها مطلقا او فاقدا

يحذف مع تائه اذ لم يونث بالها او كان المنادي فاقداً ها
التانيث فرخمه اذا كان علما اربعة كجعفر فصاعدا فلا
ها علما اربعة فصاعدا
يرخم المنادي الا اذا كان معرفة وهو مونث بالها او
كان علما اربعة احرف فما فوق فيرخم هبه وان كان ثلاثيا
لوجود الها لا راكب لعدم العلمية وشذ يا صاح في صاحب
لانه نكرة مقصودة عار من تا التانيث فان ولي الختم بضم
فان ولي الختم سكون لين
زاد تلا اكثر من حرفين
الميم فاعلا اي اذا وجدت قبل اخر الاسم سكون لين وجمع
بين اللين والسكون وان كان السكون لازما له للوزن
وزاد وتلا اكثر من حرفين . فاحذفهما اي ذلك الحرف
والاخير معا ان كان حرف مد تقول في عمران يا عمر
وفي مسكين يا مسك وفي منصور يا منص اذ كل جا قبل
اخره حرف لين ووقع بعد اكثر من حرفين فان كان غيره
نحو غرنيق وفرعون فالاكثر انها كذلك وبعضهم يقول يا
غرني ويا فرعو ولا يخرج عن هذا الا ما كان اخره ها
تانيث وسبق ثم مصطفون يقال فيه يا مصطف اذ اصله





مصطفيون وتقول في مختار يا مختا ولا تحذف الفه اذ
هي بدل من عين الكلمة ومستقيم لا تحذف يا يه مثل مختا
وكذا الف عماد وواو ثمود فامثال هذه تبقي فيه عند ترخيمه
فاحذفهما ولا يغير مهما
نوي والا فهو كاسم تمما
حرف المد ولا يغير المرخم مهما . نوي ثبوت اخره فتقول
في مسكين اذا رخمته يا مسك بكسر الكاف اذا نويت ثبوت اخره
والا اي وان لم ينو ثبوت اخره فهو اي المرخم كاسم تما فتقول
يا مسك بضم الكاف فكانه اسم تام فيعطي من البنا على الضم
وغيره ما يستحقه اذا لم يحذف منه شي وتقول على
الاول في ثمود يا ثمو بلا تغيير وعلى الثاني يا ثمي فهو كاسم
تم وتطرفت واوه بعد ضمة فوجب قبلها كسرة والواو يا
وصميان وعلاوة على الاول يقال فيهما يا صمي ويا علاو
وعلى الثاني يا صما ويا علا لانه لما تحركت اليا من صمي
وانفتح ما قبلها ولم يكن بعدها ما يمنع من الاعلال
قلبت الفا ولما تطرفت الواو من علاوة وقبلها الف زايدة
وجب قلب الواو همزة فلو التبس المذكر بالمونث امتنع

المذهب الثاني وذلك في نحو مسلمة فيقال يا مسلم بالفتح
لا بالضم **التحذير والاغرا** التحذير تنبيه المخاطب
علي مكروه يجب الاحتراز منه والاغرا الزام المخاطب
العكوف علي ما يحمد عليه وانت مخير في التحذير بين
ان تقول **اياكم الاعياء** بلا عطف **او** تقول اياكم **والاعيا**
بحرف عطف وفاقا لابن مالك وخلافا لابن الحاجب وعلم
به انه لابد ان يكون لمخاطب فيجب ان تردف ايا بما يدل
علي المعني نحو اياك واياكما واياكم واياكن ولا يحذر الغايب
ولا يكون المحذر ظاهرا ولا ضمير غايب وقد ينصب به
غير المخاطب وهو المتكلم باياي وايانا معطوفا عليه
المحذور باضمار ما يليق به من نحو اتق او نح كقوله اياي
وان يحذف احدكم الارنب اي اياي نح عن حذف الارنب
او نح حذف الارنب عن حضرتي وللمحذر **نصب** بما
يجب استتاره تقديره اتق وهو مقدر بعد اياك وبما
بعد الواو معطوف علي اياك والتقدير اتق نفسك ان

تدنو

*اياكم الاعياء او والاعيا*



تدنو من الشر والشر ان يدنو منك **كذا الاغرا** اي هو
كالتحذير في وجوب نصبه واذا كان التحذير والاغرا واقعا
**ودون ايا** النصب **كلا بفعل جايز الاظهار** وان كان
التحذير بايا النصب بفعل واجب الاضمار مطلقا في الافراد
نحو اياك الاعيا والعطف نحو اياك والشر والتكرار نحو الاسد
الاسد وعند التحذير بغيرها لا يلزم الاضمار فلك ان تقول
ق راسك الاسد ونحوه وكذا الاغرا نحو الصلاة جامعة **الا
مع العطف** مثاله تحذيرا ناقة الله وسقياها وقولهم مازن
راسك والسيف اي يا مازن ق راسك واحذر السيف به
ومثاله اغرا قولهم الله ورسوله باضمار اجب او احب او
اطع **او التكرار** مثاله تحذيرا قولهم الاسد الاسد ومثاله
اغرا الغياث الغياث **ما لا ينصرف** الاصل في الاسم
ان يكون معربا منصرفا وانما يخرجه عن ذلك شبهه بالفعل
والحرف فاذا اشبه الحرف بلا معارض بني وان اشبه الفعل
بكونه فرعا من وجهين من الوجوه الاتية منع الصرف

*نصب كذا الاغرا ودون ايا*

*النصب بفعل جايز الاظهار الا مع العطف او التكرار*

والصرف التنوين المبين امكنية الاسم فلم يشبه الحرف
فيبني ولا الفعل فيمنع الصرف فحينئذ الصرف تنوين
التمكين وحده وقد يطلق علي غيره من تنوين التنكير
والمقابلة والعوض والمنصرف ما يدخله الصرف وهو
التنوين وغير المنصرف لا يدخله التنوين فحينئذ **لا تصرف**
**اسما حاز علتين من** علل **تسع** تاتي **او** حاز **واحدة كثنتين**
اي تقوم مقام علتين واشار الي الاولي بقوله **فاعدل**
نحو عمر والي الثاني بقوله **صف** نحو احمر والي الثالثة بقوله
**انث** نحو طلحة والي الرابعة بقوله **عرف** نحو زينب والي
الخامسة بقوله **اعجم** نحو ابراهيم والي السادسة بقوله
**اجمع** نحو مساجد ويعبر عنه بصيغة منتهي الجموع والي
السابعة بقوله **ركب** نحو معدي كرب **و**الي الثامنة بقوله
**زد** اي الالف والنون نحو عمران **و**الي التاسعة بقوله **الفعل**
**زنه** نحو احمد فهذه **تمنع** صرف الاسم كما ذكر **والف التانيث**
المقصورة والممدودة كصحرا **والجمع** كل منهما **قامت مقام**
**علة**

لا تصرف اسما حاز علتين
من تسع او واحدة كثنتين

فاعدل صف انث عرف اعجم اجمع
ركب وزد الفعل زنه تمنع

والف التانيث والجمع التي
قامت مقام علة وعلت

كحبلي صح

النبي صح

**علة وعلت** اي مقام علتين لان التانيث بمنزلة علة
ولزومه قايم مقام اخرى والجمع بمنزلة علة وكونه علي
صيغة منتهي الجموع اي علي صيغة يمتنع جمعها جمع تكسير
بمنزلة علة اخرى فالف التانيث سبق في حبلي وصحرا والجمع
نحو مساجد ومصابيح مما كان علي مفاعل نحو جوار وعواش
ومفاعيل نحو مصابيح وقوله علة وعلة فيه فك التثنية
وهو جايز ثم اخذ في تفصيل ما اجمل بقوله **فالعدل** وهو
خروج الاسم عن صيغته الاصلية الي صيغة اخرى ويمنع
الصرف **مطلقا** سوا كان تحقيقا **كمثني** وثنا وثلاث ومثلث
ورباع ومربع فهو معدول عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة
واربعة اربعة فلم يصرف للعدل والصفة وفي خماس ومخمس
الي العشر خلاف والاقرب استعماله وعدم الصرف ام تقديرا
**و**ذلك نحو **عمر** اذ لم يوجد فيه الا العلمية ووجد غير
منصرف فقدر ان اصله عامر حفظا للقاعدة **والوصف**
يمنع الصرف اذا كان **اصلا** وانما اعتبر كونه وصفا في

فالعدل مطلقا كمثني وعمر
والوصف اصلا منع التاكافر

وفي نسخة لها تقديرا

الاصل لبعلم انه لا يضر غلبة الاسمية على الوصفية الاصلية
وعلم انه لا تؤثر الوصفية العارضة ولذلك صرف اربع
وامتنع اسود وارقم للحية وادهم للقيد لان وصفية
اربع عارضة واسمية اسود وارقم وادهم عارضة
والاصح في اجدل واخيل وافعي الصرف ولا بد في كون
الوصف مانعا من كونه وصفا **منع التا** التي للتانيث اي
يمتنع تانيثه بالتا لان ما تلحقه التا من الصفات كارمل
وهو الفقير وابتر وهو القاطع رحمه وادابر وهو الذي
لا يقبل نصحا في قولهم امراة ارملة وادابرة وابترة
ضعيف الشبه بلفظ المضارع ولا بد ان يكون مع ذلك
على وزن افعل **كاغر** وانما يمنع **مونث التا** اي المونث بها — مونث التا علما كالمعنوي
اذا كان **علما** ويجوز رفعه اي وهو علم كحمزة وطلحة
وهبة اذ لو لم يكن علما لكان التا في معرض الزوال فلا
تلزم والمعتبر التانيث اللازم ولذلك صرف قايمة
من قولهم مررت بامراة قايمة **كالمعنوي** اذ شرط منع

التانيث



التانيث المعنوي الصرف ان يكون علما كزينب لئلا
يكون تانيثه في معرض الزوال ولذلك صرف جريح ونحوه
من قولهم مررت بامراة جريح اذ يستعمل للمذكر والمونث
بصيغة واحدة **ومنع** المونث العلم الثلاثي الساكن الوسط — ومنع هند لا كنوح قد قوي
الذي ليس فيه علة ثالثة ولا هو مذكر الاصل **هند** ودعد
**لا كنوح** مما هو اعجمي ثلاثي ساكن الوسط **قد قوي** فالاقوى
في نحو هند منع الصرف ومن صرفه نظر لخفة اللفظ المقاومة
لاحد السببين ومن لم يصرفه نظر الي وجودهما فعلم ان
الزايد على ثلاثة احرف متحتم المنع وكذا الثلاثي المتحرك
الوسط نحو سقر او الساكن وسطه وفيه علة ثالثة
كماه وجور الاعجميين وعبد شمس المعدول عن الشمس
فيه العلمية والتانيث والعدل عما فيه الالف واللام
وكذا مذكر الاصل كزيد اسم امراة وصرف نوح اقوي وانما
يمنع الصرف **معرفة الاعلام مثل زينب** اذ المعرفة منها — معرفة الاعلام مثل زينب
المضمر والموصول واسم الاشارة والمنادي وهي مبنية

و

وما لا ينصرف من المعربات والالف واللام والاضافة
في المعرف بال والمضاف تجعل غير المنصرف منصرفا او
في حكم المنصرف فبطلت هذه الاقسام فتعين ان التعريف
المانع من الصرف هو العلمية مثل زينب وانما امتنع

وعجمة الاعلام قبل العرب

عجمة الاعلام اذا كانت العلمية موجودة قبل العرب اي
في لغة العجم ولهذا لو سمي بلجام لم يمنع وعلم ان نوحا منصرف
من هنا ايضا لعدم زيادته على ثلاثة وكذا اشترط وانما

الجمع منتهي الجموع دون تا
مركب الاعلام بالمزج اي

يمتنع الجمع اذا كانت صيغته منتهي الجموع دون تا اي بغير
تا كدراهم ودنانير وتماثيل اذ لو كانت فيه التا لشابه
المفرد لفظا ومعنى اذ قرازنة وصياقلة مثل كراهية
وطواعية فلذا صرفا وحضاجر علم للضبع غير منصرف
اذ هو منقول عن الجمع فاشبه سراويل وانما يمنع في
التركيب مركب الاعلام اي العلم المركب اذا كان تركيبه
بالمزج اي نحو بعلبك ومعدي كرب والمزج جعل الاسمين
واحدا فخرج تركيب الاضافة نحو عبد الله والاسنادي نحو

شاب



شاب قرناها وكذا لو كان الثاني صوتا كسيبويه او مضمنا
للحرف كخمسة عشر علما فانهما في حكم المنصرف لان منع الصرف
لا دخل له في المبنيات ويمنع الصرف الزايدان وهما الف

الزايدان الف والنون في
اعلام فعلان ووصف ينتفي

والنون في اعلام فعلان نحو عثمان وكذا اذا زاد في
وصف ينتفي فعلانة عنه نحو سكران سكرى وانما شرط
في الاسم الذي تزادت فيه الالف والنون العلمية لتصح

فعلانة عنه ووزن الفعل ان
يختص او يغلب وبالتا ما قرن

مشابهته لالف التانيث اذ غير العلم لا يمتنع دخول
تا التانيث عليه نحو سعدان للنبت وسعدانة ومرجانة
وشرط انتفا فعلانة في الوصف لتحقق المشابهة ايضا
فعلم انه لا ينصرف لحيان وينصرف ندمان وشرطه
وزن الفعل ان يختص بالفعل ولا يوجد في الاسم الا
منقولا من العجم للعرب نحو بقم واستبرق او منقولا من
الفعل الى الاسم كالمبني لما لم يسم فاعله وفعل بتشديد
العين مفتوحة نحو شمر مسمى بهما وكانفعل واستفعل
وتفعل وشبهها او يغلب في الفعل كان يكون في اوله

زيادة كزيادة اول الفعل مما افتتح بزيادة وصل او بتا
مطاوعة وبالتا ما قرن ذلك الوزن فاذا قرن بها نحو اسود
واسودة في غير علم كان منصرفا وشرط لزوم الوزن
حركة العين وبقا الصيغة واوزانه نحو اقعل بكسر الهمزة
وفتح العين وافعل بفتح الهمزة والعين وعلم بما ذكر امتناع
صرف احمر لانه بوزن افعل ولم يقبل التا وصرف يعمل القولهم
جمل يعمل وناقة يعملة ولاضطرار شعري صرف غير المنصرف
جايز نحو. اري الصبر محمودا وعنه مذاهب. فكيف اذا ما لم يكن
عنه مذهب. وكذا قصر ممدود نحو. يمرون بالدهنا خفافا
عيابهم. وفي العكس اختلف اي هل يجوز منع المنصرف
الصرف ضرورة ومد المقصور ضرورة فاجازه الكوفيون
ومنعه غيرهم وقد يصرف غير المنصرف للتناسب وذلك
اذا اريد التناسب بين كلمتين احدهما منصرفة والاخرى
غير منصرفة صرف غير المنصرف لاجل التناسب نحو سلاسلا
واغلالا وسعيرا فصرف سلاسل هنا ليناسب ما بعده

ولاضطرار صرف غير المنصرف
وقصر ممدود وفي العكس اختلف

العدد



العدد جي في الذكور من ثلاثة الي. عشرة بالتا
نحو ثلاثة رجال واربعة رجال وعشرة رجال واما الضد
وهو عدد المونث فهم لا ياتون بالتا فيه من الثلاثة للعشرة
تقول ثلاث نسوة وعشرة نسوة وما بينهما كذلك وقد يوول
المذكر بالمونث فتحذف تا عدده وقد تثبت مع المونث
لتاويله بالمذكر وكان قياس المتن واما الضد فلا لكن
حذف الفا هنا يقع في كلامهم تمييزها اي تمييز العدد من
الثلاث للعشر ومن الثلاثة للعشرة اخفض فيضاف
اليه العدد وهو اي التمييز جمع وذو القلة اولى من
ذي الكثرة كثلاثة اجبل ما لم يستغن بذي الكثرة وضعا
كثلاثة ثعالب وثلاث ارانب وخمسة قلوب وتسعة
دماء او غلبة كثلاثة قروء وسبع طرايق بدل اقرا وطريقات
وان كان المميز للعدد اسم جنس كالغنم او اسم جمع فصل
مقرونا بمن نحو ثلاث من الغنم وشذ ثلاث ذود وتسعة
رهط ثم المميز يكون جمعا الا. في مائة فاجمع فيها اي المائة

جي في الذكور من ثلاثة الى
عشرة بالتا واما الضد لا

تمييزها اخفض وهو جمع الا
في مائة فاجمع فيما قلا

قلا فيقال اذا كان المميز ماية ثلاثماية وقل ثلاث مليات
وثلاث مئين ثم الواحد والاثنين لا مميز لهما استغنا برجل
ورجلان بالماية اخفض مفردا وكذا الالف فيضاف كل الي
المعدود به ويجر به نحو ماية دينار وثلاثماية درهم الي تسع
ماية والف درهم ولم يستعمل غير ذلك الاما. شذ نحوه
ثلاثماية سنين باضافة ماية لسنين وشذ ايضا تمييز
الماية بمفرد منصوب نحو اذا عاش الفتي مايتين عاما فقد
ذهب المسرة والفتا وركبوا مع عشرة اقلا. منها نحو احد
عشر وثلاثة عشر الي تسعة عشر واحدي عشرة الي تسع
عشرة ومنه اثنا عشر واثنتا عشر وان شيت ثنتا عشرة
باسكان الشين وبكسرها التميم وبينيان في المذكر والمونث
فتحا اي علي الفتح الا. اثني عشر وثنتي عشر واثنتي عشر
فليعرب اعراب المثني والثاني الجزء الثاني من العدد المركب
من الثلاث وهكذا الي التسع فان. ذكر فالاول اي الجزء
الاول بالتا يقترن فالجزء الثاني فقط يقرن بالتا في

المونث

بالماية اخفض مفرد الاما
شذ وشذ مايتين عاما

وركبوا مع عشرة اقلا
منها وبينيان فتحا الا

اثني وثنتي واثنتي فليعرب
والثاني الثاني من المركب

من الثلاث والي التسع فان
ذكر فالاول بالتا يقترن



المونث نحو ثلاث عشرة امراة واما المذكر فانما يقترن
بالتا فيه الجزء الاول من الثلاث الي التسع نحو تسعة عشر
رجلا ثم العدد المطلق من الثلاثة والعشرة كله بالتاء
نحو ثلاثة نصف ستة كم هي اسم لعدد مبهم
الجنس والمقدار وليست مركبة وهي قسمان استفهامية
وخبرية وكل منهما مفتقر الي تمييز فلذلك قال ميز في
الاستفهام كم بمنتصب فرد نحو كم عبدا ملكت فعبدا فرد
منتصب لانك تستفهم عن عدد ما ملكه ويجوز انفصاله
نحو كم لك درهما وكم عندك دينارا وجره بمن نحو كم عندك
من دينار ونحوه فهو كمميز عشرين الا ان مميز عشرين لا
ينفصل الا في الشعر ويجوز جر مميز كم بالاضافة ان دخل
علي كم حرف جر نحو علي كم شيخ قرات وفي الاخبار وهو
القسم الثاني لكم جره اي المميز لها انتخب والخبرية
هي التي يقصد بها الاخبار افتخارا فتضاف لمفسر
مجموع تارة نحو كم رجال صحبت ومفردا اخري نحو رجل

ميز في الاستفهام كم بمنتصب
فرد وفي الاخبار جره انتخب

كم صح

صحبت وقد يجي غير مجرور اذ تميم يجعلون كم بمنزلة عدد
منون فينصبون مميزها وان كان جمعا كثلاثة اثوابا نحو
كم عبدا ملكت ويفصل في الضرورة بين الخبرية ومميزها
بالظرف والمجرور والجملة فمع غير الاخير يجوز بقاء جر المميز
والمختار نصبه ومع الاخير يجب نصب المميز نواصب
المضارع مضارع قد كان ماضيه على اربعة نحو دحرج
يضم منه الاولا نحو يدحرج ويكرم ويقاتل وغيره اوله مفتوح
نحو ضرب يضرب وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج وكرم يكرم
والعاري من النواصب والجوازم وسبب البنا مرفوع البتة
وبان النصب المضارع لا بان المخفقة من المثقل اي من
المشددة نحو اطمع ان يغفر لي والمخففة من المثقل هي التي
سبقها دال على علم نحو علم ان سيكون افلا يرون الا يرجع
ولا ينتصب ايضا بعد المفسرة وهي التي يحسن موضعها اي
نحو اومات اليك ان لا تخاف وكذا الزايدة وهي الواقعة بعد
لما واذا وكاف التشبيه وقد تهمل ان الناصبة حملا على ما

اختيما

مضارع قد كان ماضيه على
اربعة يضم منه الاولا

وبان النصب لا من المثقل

والذي
صح

اختيما و انصب باذن اذا صدر هذا الحرف وكان الفعل
بعد في جملة المستقبل من الافعال ولم يفصلا الا في قسم
كقولك لمن قال ازورك غدا اذا اكرمك واذا والله اكرمك
بفتح الميم فيهما فلو كان بمعنى الحال رفع كقولك لمن قال انا
احبك اذا اصدقك فتضم القاف كما لو كانت اذن غير
مصدرة فتوسطت بين ذي خبر وخبره او بين ذي جواب
وجوابه وقد ينصب بها بعد واو وفا قرا ابن مسعود
واذن لا يلبثوا وقرا ابي فاذا لا يوتوا الناس نقيرا ولن نحو
لن نبرح عليه عاكفين وهي لنفي المستقبل لا لتابيد النفي
وتخلص المضارع للاستقبال وكي وهي للتعليل نحو جيت
كي تحسن واذا صحبتها اللام فهي التعليلية واذا جردت
منها جوز كونها الجارة وان يكون الفعل بعدها منصوبا
بان مضمرة كما ينصب بعد اللام وبان الذي استتر ويجوز
استترت اذ الحروف تذكر وتونث لكن التذكير هنا لرعاية
القافية بعد الحروف الست ويجوز الستة وهي اي الحروف

وباذن صدر في المستقبل

ولن وكي وبان الذي استتر
بعد الحروف الست وهي لام جر

واو كالا والي وحتي
لا الحال والذي به اولتا

السنة لام جر. واو كالا او التي بمعني الي وحتي بمعني الي
او كي لا حتي التي بمعني الحال و بمعني الذي به ولتا اي او لته
بالحال فاللام للتعليل نحو انا انزلنا اليك الذكر لتبين م
والعاقبة نحو فالتقطه ال فرعون ليكون والزايدة نحو
يريد الله ليبين لكم ولام الجحود الداخلة علي الخبر بعد ما
كان اولم يكن نحو وما كان الله ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر
لهم واو بمعني الا نحو لاقتلن الكافر او يسلم اي الا ان يسلم
وان كان ما قبلها ينقضي شيا فشيا فهي بمعني الي نحو لالزمنك
او تقضيني حقي وحتي التي بمعني الي نحو لاسيرن حتي تغرب
الشمس اي الي ان او كي تغرب والفعل بعدها مستقبل واذا
كانت بمعني الحال فهي حرف ابتدا والفعل بعدها لازم
الرفع لخلوه عن ناصب وجازم فالحال المحقق نحو سرت
البارحة حتي ادخلها الان ومرض حتي لا يرجونه والموول
بالحال ان يكون الفعل قد وقع فتقدر اتصافك بالدخول
فترفع لانه حال بالنسبة لتذكر الحال وقد تقدر اتصافك

بالعزم



والواو والفا بعد محض نفي
اوطلب نحو الدعا والنهي

بالعزم فتنصب لاستقباله بالنسبة للعزم نحو وزلزلوا
حتي يقول بالرفع والنصب والواو والفا بعد محض نفي. او
طلب نحو الدعا والنهي اذا قصد بالواو المصاحبة وبالفا
السببية في جواب النفي نحو لا يقضي عليهم فيموتوا والنهي نحو لا
تطغوا فيه فيحل عليكم والاستفهام نحو قل هل لكم من شفعا
فيشفعوا والتحضيض والحض نحو لولا اخرتني الي اجل قريب
فاصدق والعرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب خيرا والدعا
والامر من قسم الطلب نحو رب اغفر لي فلا اعذب وقم فتستريح
والتمني نحو يا ليتني كنت معهم فافوز والحق بالتمني عند الفرا لعلي
ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وقيد النفي بالمحض
اي الخالص من الاثبات ليخرج الواجب رفعه نحو ما انت الا تاتينا
فتحدثنا وما قام الا زيد فيا كل طعامه وقيد الطلب بالمحض
ليخرج نحو صه فاسكت وحسبك الحديث فينام الناس فهو
مرفوع في المثال واجاز الكسائي نصبهما وكل موضع انتصب
المضارع فيه باضمار ان بعد الفا ينتصب فيه باضمارها بعد الواو

عاطف الفعل علي اسم صرحا
واجزم عدا النفي ان الفا طرحا

التي للمصاحبة كقوله ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين وقوله ياليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا
ونكون من المومنين بالنصب ورفع نكون غير حفص
حمزة علي معني ونحن نكون **عاطف الفعل** كالواو وثم واو
ونحوها **علي اسم صرحا** نحو او يرسل رسولا في قراة السبعة
الا نافعا بالنصب عطفا علي وحيا وقيد الاسم بالصراحة
ليخرج الطاير فيغضب زيد الذباب لان اسم الفاعل موول
بالفعل فالتقدير الذي يطير فيغضب زيد الذباب وقد
يقع المضارع موقع المصدر في غير المواضع المذكورة
فيقدر بان وقياسه مع ذلك ان يرفع نحو تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه تقديره ان تسمع ونصبه ضعيف كقول
بعض العرب خذ اللص قبل ياخذك **واجزم** وجوبا
جواب ما **عدا النفي** اي غيره **ان الفا طرحا** وقصد الجزا
نحو وقال فرعون ذروني اقتل موسى لانه جواب شرط مضمر
دل عليه الطلب المذكور لقربه من الطلب وشبهه به

في



وجزمه بلا ولام طلبا

في احتمال الوقوع وعدمه فصلح ان يدل علي الشرط ويجزم
بعده الجواب بخلاف النفي اذ النفي يتضمن تحقق عدم الوقوع
كما يقتضي الايجاب تحقق وجوده فكما لا يجزم الجواب بعد
الموجب كذلك لا يجزم بعد النفي وشرط جزم الفعل بعد النهي
ان تحسن ان قبله نحو لا تدن من الاسد تسلم ومن ثم امتنع
لا تكفر تدخل النار خلافا للكساي وقول الصحابي يا رسول
الله لا تشرف يصيبك سهم ورواية من اكل من هذه
الشجرة فلا يقرب مسجدنا يوذنا بريح الثوم فمخرج علي
الابدال من فعل النهي لا علي الجواب وتقول حسبك الحديث
ينم الناس فتجزم وان لم تنصب مع واذا جزم الفعل بعد
سقوط الفا فجازمه شرط مقدر دل عليه الطلب **جوازم
الفعل وجزمه** اي الفعل المضارع **بلا ولام طلبا**
فدخل في لا النهي نحو لا تضرب والدعا نحو لا تواخذنا ولام
الامر نحو لينفق ذو سعة من سعته ولام الدعا نحو
ليقض علينا ربك ويحذف عامل الجزم في الشعر نحو

لم ولما وللماضي قلبا

وجزم شرطا وجزاء بان وما
اي متي ايان اني حيثما

ولكن يكن للخير منك نصيب • اي ليكن ومن جوازمه
لم ولما اختهما وهما لنفي المضارع وللماضي قلبا اي قلبا
معني المضارع الي المضي فان كانت لما لحين نحو ولما جاء امرنا
نجينا هودا او كانت بمعني الا نحو عزمت عليك لما تفعل فليست
باخت لم في الجزم ويعتبر في نفي لما الجازمة ان يكون متصلا
بالحال ويجوز حذف الفعل بعدها ولا تصاحب اداة شرط
ويفصل بينها وبين معمولها للضرورة ويجوز الغاوها
حملا علي ما اذ ينفي بها الماضي كثيرا والجوازم قسمان ما
يجزم فعلا واحدا وهو الاربعة الماضية وما له جزم فعلين
احدهما فعل شرط والثاني فعل جزا وذلك بان اذا لم تكن
مخففة ولا نافية ولا زايدة نحو ان تقم اقم وما نحو وما تفعلوا
من خير يعلمه الله واي نحو ايا ما تدعوا فله الاسما الحسني
فتدعوا مجزوم بحذف النون وجملة له الاسما الحسني في محل
جزم علي كونها جواب الشرط ومتي نحو متي تركب اركب وايان
نحو ايان تنزل انزل واني نحو اني تضرب تغلب حيثما نحو حيثما

نعد ل



مهما واذما اين من ويعطي
فا جواب لا يصح شرطا

نعد لنجح ومهما نحو مهما تعمل خيرا تجز به واذما نحو اذما
تركب تنصر ولا يجزم بحيث واذما الا وما معهما كما فهم من
كلامه واين نحو اينما تذهب اذهب ومن نحو من يعمل سوا
يجز به ومن وما ومهما واني لا تلحقها ما وتلحق ان وايا
ومتي وايان ويجوز حذفها ولم يذكر من الجوازم اذا ولو لان
المشهور ان اذا لا يجزم بها الا في الشعر واما لو فلان الجزم
بها انما يقع في ضرورة الشعر علي ضعف واما كيف فالجزم
بها في المعني لا العمل وبعضهم عد من الجوازم مهمن وقال
قطرب لم ينقل الجزم بها عن فصيح ويعطي • فا جواب لا
يصح ان يكون ذلك الجواب شرطا فيجب اقتران الجواب
بالفا ان لم يصلح للشرطية وعدم صلاحيته للشرطية تحصل
لكونه جملة اسمية نحو وان تنتهوا فهو خير لكم او فعلية
فعلها امر نحو وان جنحوا للسلم فاجنح لها او فعلا غير متصرف
نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي ان ترني انا اقل منك مالا
وولدا فعسي او مقرونا بحرف تنفيس نحو وان خفتم عيلة

فسوف يغنيكم الله من فضله اولن نحو ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم والاقتران بما اختها
كذلك وكذا بقد ظاهرة نحو ان يسرق فقد سرق اخ له
من قبل ومقدرة نحو ان كان قميصه قد من قبل فصدقت
وكذا اذا اقترنت بربما وقوله تعالى ولين اطعتموهم انكم
لمشركون وقوله صلى الله عليه وسلم فان جا صاحبها
والا استمع بها فنادر نعم اذا الفجاءة للفا بدل فتحذف
الفا ويوتي بدلها باذا الفجايية في الجملة الاسمية نحو وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والمضارع
اذا اقترن بالفا رفع نحو ومن عاد فينتقم الله منه واذا اتفق
الشرط والجزا في انهما فعلين جاز ان يكونا مضارعين
وهو الاصل نحو وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله ماضيين لفظا نحو وان عدتم عدنا والشرط ماضيا
والجواب مضارعا نحو من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها
نوف اليهم اعمالهم والشرط مضارعا والجواب ماضيا كقوله

صلي

نعم اذا الفجاءة للفا بدل



صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه وان كان الشرط والجزا مضارعين
فالوجه جزمهما والرفع في جواب ماضارع قل اي ورفع الجواب
اذا كانا مضارعين قليل نحو يا أقرعُ بنَ حابسٍ يا اقرعُ
إنكَ إنْ يُصرعْ أخوكَ تُصرعُ • مع انه جواب مضارع
وهو مضارع فلو كان الشرط ماضيا والجزا مضارعا فالجزم
اجود والرفع جيد التصغير هو لتحقير ذات الشي
نحو حجير اذا كان صغيرا او لشانه نحو رجيل او لتقليل كميته
نحو دريهمات او لتقريب زمان الشي نحو بعيد العصر او
لتقريب مكانه نحو دوين السما او لتقريب منزلته نحو صديقي
وعلامته اليا اخر الحروف وشرط المصغر ان يكون اسما
فلا يصغر فعل ولا حرف وان يكون غير متوغل في شبه
الحرف فلا تصغر المضمرات ولا مثل ولا كيف ونحوها
وان يكون قليلا فلا يصغر كثيرا ونحوهما ولا الاسما
المعظمة شرعا من اسما الله تعالى واسما رسله عليهم

والرفع في جواب ماضارع قل

افضل الصلاة والسلام خصوصا محمدا صلى الله عليه
وسلم وكذا اسما كتبه العزيزة وفي اسما شهور السنة
وايام الاسبوع قولان والمنع مذهب سيبويه وان يكون
خاليا من التصغير فلا يصغر نحو كميت والتصغير بضم
الاول وفتح الثاني وزيادة يا ساكنة ثالثة في الثلاثي
ولذا قال صغر ثلاثيا فعيلا نحو اسد واسيد وسبع مه
وسبيع ومعيدي كرب ومراده بفعيل الاتي على صيغة
فعيل ونصبه بنزع الخافض نحو سنعيدها سيرتها الاولى
اي الى سيرتها ولا يغير الثلاثي باكثر مما ذكر ومتى تراد
المصغر على ثلاثة احرف اي فعيعلا ان كان رباعيا
كجعفر وجعيفر ودرهم ودريهم وان كان خماسيا فعيعيلا
اي كعصفور وعصيفير فالمقصود انه يكسر فيه ما بعد
اليا واختم مونثا ثلاثيا امن لبسا بتا تانيث وجوبا اذا
خلا منها غير المصغر كسن ويد ودار فتقول سنينه
ودويره ويديه وشذ منه دوير وحريب وقويس وعريب

صغر ثلاثيا فعيلا ومتى
زاد فعيعلا فعيعيلا اي

واختم مونثا ثلاثيا امن
لبسا بتا اذا خلا منها كسن

ودريع



ودريع وتقيل وان خيف من لحوق التا لبس عما لا يراد من
تذكير خمس واخواته من عدد المونث او من توحيد ما هو
في المعنى جمع كنخل وبط وبقر فلا يجوز لحاق التا في تصغيره
واطلاقه الثلاثي شامل الثلاثي الاصل نحو يد اصله يدي
والثلاثي في حال اللفظ نحو سن ودار وتصغير باب بويب
بالواو وتصغير ناب نييب باليا كذا تصغير سرحان سريحين
لجمع هذه الاسما الاشيا اذ تقول ابواب وانياب وسراحين
واذا كانت الواو تلي يا التصغير جاز ذلك وجهان وذلك
في ما هو كجدول فلك قلب الواو يا وهو الاولى للقاعدة
في اجتماع واو ويا سكن سابقهما فتقول جديل بتشديد اليا
ولك السلامة نحو جديول وشذا اي دفع عن لفظ الرباعي
ما كان فيه زايدا لان الغرض بقا بنا التصغير فلو بقيت
في الرباعي زيادته لخرج عن مثال التصغير كقولك في مقشعر
قشيعر فلو ابقيت الميم لخرج عن البنا لا المدا فلا تحذفه
والمراد به المد الذي يقع بعد يا التصغير اذ ثبوته لا يخل

بويب بالواو نييب باليا
كذا سريحين لجمع الاشيا

وجهان في كجدول وشذا
عن الرباعي زايدا لا المدا

وفي الخماسي حذف خامس قبل لا شبه زايد وجا سفيرجل

ببنية التصغير فتقول في احرنجام حريجيم فحذفت الزيادات
كلها لا الالف اذ لم يخرج بها عن بنا فعيعيل وفي تصغير
الخماسي على انه مستكره حذف خامس قبل عندهم لا غيره
فتقول في تصغير سفرجل سفيرج وفي فرزدق فريزد
ولا تحذف شبه زايد وان لم يكن اخرا فلا تقول في خدرنق
خديرن وبعضهم يختار حذفها لان الميم من الحروف
الزايدة في غيره وجا في سفرجل سفيرجل من غير حذف
رواه الاخفش وهو ضعيف ويجوز ان تعوض اليا اخر
الحروف عن المحذوف منه فتعوض قبل اخره فيقال في
تصغير سفرجل سفيريج ولا يلزم ذلك ويتوصل في
التصغير الى فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به في الكسر
الى فعالل وفعاليل فتقول في تصغير سفرجل ومستدع
وحيزبون ومنطلق سفيرج ومديع وحزيبين ومطيليق
وان شيت قلت مطيلق اذ جمعه سفارج ومداع وحزابين
ومطالق ومطاليق والتصغير من جملة التصاريف في





وفي الذي وذا وفي الفروع شذ كذا في كلم مسموع

الاسم فلا يدخل على غير المتمكن ولكن دخل في الذي وذا
وفي الفروع لهما نحو التي وتا واللذان واللتان ونحو ذلك
وهو مما شذ ومع الشذوذ خولف بها تصغير المتمكن فترك
اولهما بحاله وعوض من ضم الاول الالف مزيدة في اخره
ساكنة ووافق المتمكن في سكونها فيقال اللذيا واللتيا وذيا
وتيا وفي ذياك ذيالك وفي اللذين اللذيان وفي اللتين
اللتيان تثنية وفي الذين الذيون وفي الجر والنصب
اللذيين واللتيين واللذيين واللتيين وفي اللاي
واللاتي اللويا واللويتا واللتيات فاللويتا تصغير اللاتي
على لفظه واللتيات على رد اللاتي لواحده ثم تصغيره
وجمعه وكذا شذ التصغير في كلم مسموع في صيغ
مختلفة لا يقاس عليها وان كانت في المتمكن نحو مغيربان
لمغرب الشمس وعشيان في العشي وعشيشية في عشية
واصيلال واصيلان في اصيل وانيسان في انسان
وارجل في رجل وقياسه مغيرب وعشي وعشية واصيل

الوه سالمين سايل وانتهم
سالتمونيها تزاد في الكلم

وانيسان ورجيل **الحروف الزوايد** لما تعرض لها في التصغير ناسب ذكرها بعد ذلك وجمعها في ثلاثة اسماط الاول **الوه سالمين** الثاني في **سايل وانتهم** الثالث وهو مشهور **سالتمونيها** وجمع بالفاظ غير ذلك كل ما اظهر فيها ما له من البيان نحو هويت السمان ولا فايدة في سردها وان اوردها المصنف في شرحه فيها الفاظا فهذه الاحرف هي التي **تزاد في الكلم** واذا لزم الحرف في تصاريف الكلمة حكم عليه بالاصالة واذا لم يلزم وسقط في بعضها فهو زايد والمراد بالحرف احد حروف التهجي فيحكم في عالم باصالة الميم والعين وزيادة الالف اذ يقال علم علما واذا اردت ان تزن كلمة فقابل اصولها بحروف فعل فتعبر اول الكلمة بالفا وعن الثاني بالعين وعن الثالث باللام وتحافظ في ذلك علي حركات الموزون فاذا قيل لك ما وزن ضرب فقل فعل ووزن عمرو فعل باسكان العين واذا كان في الكلمة زايد نطقت به علي اصله من غير ان تعبر

عنه



عنه بشي اكتفا بالحرف الزايد فتقول في وزن جوهر فوعل وفي وزن غير فعيل واذا وزن الكلمة بحروف فعل وبقي اصل من الكلمة ضعف اللام بان تزيد عليها لاما اخري تقابل بها الحرف الرابع نحو وف فعل وبقي اصل من الكلمة ضعف اللام بان تزيد عليها لاما اخري تقابل به الحرف الرابع نحو جعفر وفستق فتقول فعلل بفتح الفا وضمها وتقول في سفرجل فعلل لتصيير الزنة لخمسة احرف وخصت اللام بالتضعيف لخفة النطق معه فيها دون غيرها ثم ان كان الزايد من احرف الزيادة العشرة نطق به علي حاله وان كان الزايد في الكلمة ضعف اصل فاجعل مقابلته في الوزن ما جعلته الفا والعين واللام من حروف فعل فان كان مضعفا الفا والعين نحو مرمريس قلت في وزنه فعفعيل وان كان مضعف العين نحو اغدودن قلت في وزنه افعوعل وانه كان مضعف العين اللام نحو جلبب قلت فيه فعلل واعلم ان ما تكرر فيه الفا والعين من الرباعي

على نوعين الاول ما لا يدل الاشتقاق فيه على زيادة احد
الحروف نحو سمسم فتحكم عليه بان حروفه كلها اصول وانه
رباعي لان اصالة احد المضعفين واجبة تكميلا لاقل الاصول
وليس اصالة احدهما اولى من اصالة الاخر فتحكم باصالتهما
معا الثاني ما دل الاشتقاق على زيادة احد حروفه كلملم
اذ اصله لمت وهو فعل امر منه فذهب البصريون الى
ان حروفه كلها اصول وذهب الكوفيون الى ان اصله لمم
بالتضعيف فابدل من ثاني المضعفين لاما التضعيف
وعلم بما ذكر ان الهمزة زايدة في احمر وحمرا وعليا وقرفصا
وكذا التا في التانيث والمضارعة والاستفعال والمطاوعة
والواو في نحو كوثر لانه من الكثرة وقسور لانه من القسر
وجدول لانه من الجدل وعجوز لانه من العجز وكذا الها
في الوقف عليها الاستفهامية نحو لمه وفيمه وعمه والسين
في استفعل ونحوه وكذا الالف في عماد وضارب وسلام
لان ذلك من عمد وضرب وسلم وفي نحو عطشى وسكرى

وغيره



وغيره وكذلك اللام في عبدل بمعنى عبد وفي الاشارة في
ذلك وغيره وكذا الميم في مقاتل ومقتول ونحوه واليا في
يرفع ونحوه كقيصوم من القصم والنون في نحو ندمان
وسلمان وافعوان وفي المطاوعة كحرجمت الابل فاحرنجمت فاعلم
**النسب** هذا الباب يسمى باب النسب وباب الاضافة
لكونك اضفت الاسم المنسوب الى ما نسب اليه وقد سماه سيبويه
بالتسميتين **تزيد ان نسبت** اي قصدت اضافة رجل الى اب او
بلد او قبيلة مثلا **يا** في اخر المنسوب وهي حرف اعرابه وتكون تلك
اليا في اللفظ **وليت**. **كسرا** كقولك في النسب الى محمد واحمد محمدي
واحمدي **وان** كان في اخر الاسم **ياء اشبهتها** اي اشبهت يا النسب
**نحيت** وجعلت يا النسب مكانها ومعنى شبهها بها انها شددت
وجاءت بعد ثلاثة احرف فصاعدا فتقول في النسب لشافعي
شافعي وشذ شفعوي ولا فرق في اليائين يا النسب كبصري
وغيرها نحو كرسي وكذا ما كان اصلها واوا نحو مرمي اذ اصله
مرموي ودل على اختلاف التقدير في اليائين اذا نسبت

تزيد ان نسبت يا وليت
كسرا وياء اشبهتها نحيت

وتا تانيث تنحي مطلقا
وبا منقوص ثلاثة رقا

لبخاتي علما لرجل نويت ولو كان جمعا لم ينصرف لانه على صيغة
منتهي الجموع وتا تانيث تنحي في النسب مطلقا كقولك في
النسب لمكة مكي ولاخت اخوي وتنحي يا منقوص ثلاثة رقا
اي زاد على ثلاثة فان نسبت للمنقوص وكانت اليا ثالثة لم
تنح بل تقلب واوا يفتح ما قبلها نحو شجي وشجوي واذا زاد على ثلاثة
احرف بان كانت اليا رابعة او خامسة فصاعدا حذفت
مثال الرابعة قاضي فالنسب قاضي وقد يقال قاضوي بقلبها
واوا بفتح ما قبلها ومثال الخامسة فصاعدا مستعل ومستعلي
وتنحي الف المقصور اذا كانت الفه خامسا فما فوق سوا كانت
زايدة ام غير زايدة كحبارى وحباري واما اذا كان الف
المقصور رابعا فاتما تحذفه ان كان للاناث لا للذكور
وحذفها فيما تحرك ثانيه واجب نحو جمزى فتقول جمزي وفيما سكن
ثانيه مختار نحو حبلى وحبلي ولك ان تقول حبلوي وجاز حبلاوي
وحذفها افصح من قلبها فلو كانت الالف رابعة لغير التانيث
قلبت واوا في الاكثر نحو مرمى مرموي وجاز مرمي والف المقصور

والف المقصور خامسا فما
فوق واما رابعا فاتما

تحذفه ان كان للاناث
والف المقصور في الثلاثي

في



بديل اصل قلبه واوا روي
كفتوي في فتي وعصوي

في الثلاثي نحو فتى وعصى بديل اي بدلا من اصل قلبه واوا
روي كفتوي في فتى وعصوي في عصى من الثلاثي وتقول
في الرباعي في نحو ملهى ملهوي وملهي والقلب اجود واذا
كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف نحو مصطفى فيقال
مصطفي ووزن فاعل نحو تامر ولابن وكاسي اي صاحب
تمر ولبن وكسوة ومثله ناشب وسايح ورامل ونابل
ودارع وفعال نحو حداد وبقال وقزاز ونحوه مما قصد
فيه المعالجة كثواب وعواج وبزار ولبان وتمار وربما
اقيم فعال مقام فاعل وحمل عليه وما ربك بظلام للعبيد
اي بذي ظلم وقد يستعمل فعال وذو اليا نحو تبان وتبني
وبزار وبزري وعطار وعطري وفعل نحو نهر في نهاري
وطعم ولبس بالكسر في الكل اذا صار ذا طعام ولبس فكل
ما ذكر يغني عن اليا التي للنسب وثم اشيا تسمع ولا يقاس
عليها كقولهم في السنة للدهر دهري بضم الدال والى مرو
مروزي تم نظمي وكمل بتثليث الميم والانسب كسرها

ووزن فاعل وفعال فعل
يغني عن اليا تم نظمي وكمل

حامدا الله مصليا على
محمد والال والصحب ولا

لموافقة كسر العين من فعل حامدا الله حامدا منصوب
على الحال وصاحبه الياء في نظمي ولفظ الجلالة منصوب
بنزع الخافض اي لله مصليا مثل حامدا على محمد صلى الله
عليه وسلم والال والصحب ولا اي حمدا وصلاة على
التابع وهو ختم ابدع فيه واحسن جعلنا الله واياه
داخلين في زمرة المتبعين لما هو احسن انه الجواد
الماجد الممن وهو حسبي ونعم الوكيل والحمد لله اولا
واخرا باطنا وظاهرا احمده حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال
ابراهيم انك حميد مجيد يقول مولفه محمد ابو الحسن الملقب
تاج العارفين البكري الشافعي الاشعري غفر الله له وتقبل
منه انتهيته قبيل الظهر يوم الخميس خامس ذي الحجة
الحرام ببلد الله الحرام وذلك بمنزلي بمكة المشرفة بدار

محمد صح

بني






بني فهد بحارة
وجعله خالصا لوجهه الكريم وجالبا للفوز برؤيته الدائمة
في جنات النعيم امين والحمد لله رب العالمين انتهيته قراءة على
سيدنا الشيخ ابي الفتح ابن الخلال ووافق الفراغ من نسخه
بعد صلاة الجمعة حادي عشرين ربيع الثاني سنة سبع
وستين وتسعمائة على يد كاتبه ولد شارحه حسام الدين
الصديقي رضي الله تعالى عن جدهم وعنهم اجمعين وانا
اقول وافق الفراغ من نسخه يوم الثلاثاء الثالث والعشرين
من شهر ذي الحجة الحرام من شهور سنة ثلاثة عشر ١٢١٣
ومائتين والف على يد افقر العباد واحوجهم الى الطاف ربه
القدوس احمد ابي صالح العمروسي تابع ساداتنا ال الوفا
والاصطفا قدس الله سرهم ونور ضرائحهم وحشرنا تحت لوائهم
والحمد لله اولا واخرا باطنا وظاهرا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم اللهم اغفر
لنا ولوالدينا ومشايخنا
واخواننا والمسلمين
والمسلمات
الاحيا منهم
والاموات
امين